

## ترجمة المصنف

هو العلامة الأمامي الخلق . والحكيم الكامل للفائق . يظهر احتياق .  
 ومبدع الدقائق . شهاب الله والدين . سلطان المتألمين . قدوة للكاشفين .  
 أبو الفتوح يحيى (١) بن جيش ابن أميرك الشير بالشير للقتول الذي يلقب  
 ( المؤيد بالملكوت ) أنور مصابيح القرن السادس قدس الله نفسه وروح ربه .  
 ولد بهرورد ( بليد عند زنجان من عراق العجم ) عام ٥٢٩ هـ وقرأ الحكمة  
 وأصول الفقه على الشيخ محمد الدين الجبلي بمدينة مراغة من أعمال آذربيجان  
 إلى أن برع فيها وكان أمتاً حاذقة في فنونه بل أوجد أهل زمانه في العلوم  
 الحكمية جامعاً للعلوم الفلسفية لإدراكها في الأصول الفقهية مفرط  
 الذكاء لم يصح النطق ببلغ اللهجة ويقال أنه كان يعرف علم السبيا ويروون  
 عنه في ذلك آثاراً وله بدائع التصانيف المشحونة بالمجائب وروائع التأليف  
 المنيرة بالفرائد مما يدل على أنه كان قدس الله سره ذا قدم راسخ في  
 الحكمة ومدلول في الفلسفة وجنان ثابت في الكشف وذوق تام في فقه  
 الأنوار مبرزاً في الحكميتين الدوقية والبغية بميدان النور فيها فن تلك  
 التصانيف كتاب التقييدات في أصول الفقه وكتاب التلويحات وكتاب  
 السمات وكتاب المقالومات والمطاريحات . والألواح . والمياكل وحكمة  
 الأشراق وكلمة للتصوف . والرسالة المعروفة بالقرعة الغريبة على منوال رسالة  
 الطير ورسالة يحيى بن يقطان لأبي علي بن سينا وفيها بلاغة تامة أشار فيها إلى  
 أمر النفس وما يتعلق بها على اصطلاح الحكماء وهو الأب الثاني للحكمة  
 الإشرافية البوقية الذي نهض إلى أحياء المعارف النبوية المشرقية لما نظر  
 بفكره الواعد وذهنه النفاذ رأى أن لتأخرين من المشتغلين بالعلوم الحكمية

(١) وقيل اسمه أحمد وقيل اسمه محمد قال ابن خلكان والاصح أن اسمه يحيى



على ما كان) وقوله في آخر كتابه حكمة الاشراف (مسطور في لوح الذكر  
المبين ان السائرين وهم الذين يقرعون أبواب غرقات النور مخاضين صابرين  
تلقاهم ملائكة الله مقرقين بحيونهم ينحايها لللكوت ويصبون عليهم ماء  
يبع من ينبوع البهاء لينظفوا قن رب الفضول يحب طهر الوافدين)  
وله في النظم والنثر حرف الطائف فن اشعاره مائة في النفس على مثال  
عينية ابن سينا وهو قوله

خلعت حياكلها بجمره الحمى	وحبت لمضاهي القديم لشوقا
وتلففت نحو نسيان لثاقب	رجعت عفت اطلاله فتمزقا
وقفت نساؤه فرد جوابها	رجع الصدى ان لاسيل الى الالتقا
فكانما برق تألق بالخي	ثم تطوى فكانه ما أبرة

ومن شهر اثير شعره

ابد تخن ليكم لارواح	ووصالكم ريحناها وزح
وقوب دد دلتفتكم	واظ يبد لذكرك ترح
وارحنا العاشقين سكار	تر حبة رخرى نضج
بالسران ماحوا لينح دموهم	وكنه دماء عاشقين تاح
وذالحوا كندو عشتغهم	عند توسة دمع السحج
وبدت سواهم سعاد عيده	فيم مسكن سرادج
غنى الجرح كبر رشبك	مضى خولج ربح حرج
ظن شاك	ردي كبر ربح حرج

بإساح ليس على الحب ملامة  
 لا ذنب للعشاق أن تغلب الهوى  
 سمحوا بأنفسهم وما يخلوا بها  
 ودعاهم داعي الحقيقة دعوة  
 ركبوا على سفن الوفاء ودعاهم  
 واهة ما طلبوا الوقوف يابه  
 لا يطربون لغير ذكر حبيبهم  
 حضروا وقد غابت شواهد ذاتهم  
 انقاسهم عنهم وقد كشفت لهم  
 فتشبهوا أن لم تكونوا مثلهم  
 قم بأنهم إلى المدام قياتها  
 من كرم أكرام بدن دابة  
 ان لاج قذافي الوصال صباح  
 كتابهم قبا الغرام فباحوا  
 لما دعوا أن السباح رباح  
 ففدوا بهما تأسنين وراحوا  
 بحر وشدة شوقهم ملاح  
 حتى دعوا وأنهم المفتاح  
 أبداً فكل زمانهم افراح  
 ففتكوا لما رأوه وصاحوا  
 عجب البقا فتلاشت الأرواح  
 ان التشبه بالرجال فلاح  
 في كأسها قد دارت الافراح  
 لاخرة قد داسها الفلاح

ولما عيبت على ابن أمزماه أباة تعاليمه وأشارت عرفاته استحوذ عليهم شيطان  
 الشك في سر أرجذاته وأسأهوا الظن في امره وشانه فلما وصل إلى حلب ألقى  
 فقاؤها باباحة دمه قال الشيخ سيف الدين الأمدى اجتمعت بالسهروردي  
 في حلب فقال لي لا بد أن أملاك الأرض فقلت له من أين لك هذا قال  
 رأيته في المنام كأنني شربت ماء البحر فقلت له لعل هذا يكون اشتهار العلم  
 وما يناسبه فرأيت أنه لا يرجع عما وقع في نفسه انتهى ويقال أنه لما تحقق القتل كان  
 كثيراً بنشد أرى قدسى أراق دمي وهان دمي فيها ندمي

وكان وصوله إلى حلب في عهد الملك الظاهر صاحبها وهو ابن السلطان  
 صلاح الدين عنى الله عنهما فقتل وقع من قتيالها في حقه ما وقع من الافناء  
 باباحة دمه قبض عليه الملك الظاهر واعتقله وعند ما بلغ السلطان صلاح

من عن الله هذه خبره أمر ولله الذكور بقية فقتله قتل ابن عمه فاني  
 حلب في تاريخه لما كان يوم الجمعة سابع ذي الحجة سنة ٥٨٧ هـ أخرج  
 الشهاب السهروردي ميتا من الحلب يحمل أبيه وقلبا من خلكان فقتل به  
 سبعين للاشتغال بالعلم الشريف ورأيت أهلها مختلفين في أمره وكل واحد  
 يشكك على قدر هواه فمنهم من يسمي به الظن ومنهم من يستند إليه الصلاح  
 وأنه من أهل الكرامات (يقولون ظهر لهم بعد قتله ما يهدد به بئسك  
 والمطلع على تاريخ نوابغ العلماء لمّا دخل العراق بعد أكثر من استهداف  
 لهم الفقهاء واستغنى من هوان الجمهور والدماء حتى جعل ذلك فريق من  
 أهله البراية والإدراك علم السيوخ والفضل ومثل العلم الناضج وكما العقل  
 قال أبو حامد في أوائل كتاب التيسيل (احترق من لا يرمى ولا ينفذ ولا ينبر  
 من بالكفر والضلال لا يعرف). ومن الأمثلة السائرة والأقوال الحكيمة  
 المأثرة (كم من صديق في لباس زنديق وزنديق في زي صديق) وللتأمل في بدائع  
 آثار حكيمنا الفاضل وفائس دلائل مرجنا السكندر يوقن بأنه روحاني  
 للشرب إلى الذهب سبيل للطلب فلا بدع إذا قيل أنه من اصديق مصلوق  
 الحديث المأثور والخبر الزائغ المشهور (لو كان العلم بالزنا لله رجل من قرص)  
 ولا عيب إذا شرب كأس الشهادة هو في أرمي وشباب إلى ابن ثمان وثلاثين  
 سنة. هذا وقد اشتهر بالنسب إلى سهرورد آسان غير النصف وهما علان  
 صوليان أحد هما أبو النجيب عبد القاهر بن عبد الله الملقب بضياء الدين السهروردي  
 المولود سنة ٤٩٥ المتوفى سنة ٥٦٣. وثانيهما ابن أخى هذا وهو أبو حفص  
 عمر بن محمد الملقب بشهاب الدين السهروردي المولود في سنة ٥٣٩ المتوفى في  
 شهر المحرم سنة ٦٣٢ وهذا أشهر من ذلك ومن هنا يرى الناظر أن الأول  
 كان متقدما عليه والثاني كان معاصرا له انتهى  
 بقلم ناشر الكتاب  
 عيسى الدين صبرى الكردي

# هَيْتَا كُلُّ النَّوَسِ

الحكيم السبحاني والمبجل الصمداني فياسوف الاسلام شهاب  
الدين أبي الفتوح يحيى بن حبش السهروردي الشيرازي  
شيخ المقتول قدس له سره العزيز التوفيق  
ساخت في الحجة سنة ٥٨٧ هـ بحلب  
(مطرز الحواشي بتعليقات بعض تلمذة فضلاء العصر)

﴿تلييه﴾

ن رأينا كتاب النصوص لمعلم الثاني أبي نصر الفارابي  
الشيرازي كتاباً بدأ في فقهه يضاف ذلك الكتاب الجليل  
وقد ختمه وحرره أحد فضلاء عصره  
مجالس النصوص رأينا ان لا يحرم منه طلاب  
العرفه وعشاق الفلسفة لذا الحقناه به

طبع على نفقة حضرة البعثة انشعب عن الاسفار العلمية  
(الفاضل السيل الشيخ محي الدين صبري الكردبي)

﴿حقوق طبعها محفوظة﴾

﴿الطبعة الأولى﴾

الشيء

# لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

يا أيُّها المومنون (١) أيقظوا أنفسكم (٢) وثبتوا على النور (٣) واحشرونا إلى  
النور (٤) واجعلوا منتهى مطالبنا رضاك (٥) وأغنى مقاصدنا ما  
يعدُّنا (٦) لأنَّ لِقَاكَ غَلَمُنَا (٧) أَفْضَلُ لِقَاكَ عَلَى الْفَيْضِ بِضْنَيْنِ (٨)

(١) متعلق بالهاء أوله قبل وأصل من الله في كل ما كان وفي يكون ما يكون  
كما قيل لها طيرة لئلا تحبب الخاوية لمرور الطاووس لجميع الكتب السماوية وقيل لها  
عبرة في القصة وكان سيدنا علياً سار إلى هذه النطقة قوله اللهم قطعة وأما النص في  
كلام ابن عربي الأصل بالله طر الوعود وذلك في قوله لا في للسود عند قول لها  
قطعة لا يمكن وله المعنى ما صرفه ولا من غير معنى أصغر لدلوله عليه فاختار  
غير الممكن وقد مر من أن في الواجب لو ورد لمستحق لجميع الحمد الجامع  
لجميع أنواع أسكنه وأرجى لهم جميع اسم دونه وأمر به أولهم باسم القدوس  
فقط وقد مر أن ذلك هوهم في اسم الله في الظاهر والرحيم هو اسم  
ولهم الأخرى وقد مر إلى هذا معنى قوله في اسم الله أي اسم المنة  
من حوم لهم (٢) شيوة التثنية من شيوة (٣) في الحق لصريح  
أن من في شوب وهو (٤) أي الخش لا تخ من صاحب (٥) أي  
وإلا (٦) أي عشت في محبة من - - - - - (٧)  
- - - - - (٨) أي شوب - - - - -  
- - - - -

أشارى الظلمات<sup>(١)</sup> بالباب ليام ينتظرون الرحمة ويرجون الخير  
وفك الأسير<sup>(٢)</sup> والخير رضاؤك والشر قضاؤك<sup>(٣)</sup> أنت بالمجد  
لاسى<sup>(٤)</sup> تقتضى الكلام<sup>(٥)</sup> وإبناء التواضع<sup>(٦)</sup> يسوا<sup>(٧)</sup> بمراتب  
الانتقام برك في الذكر<sup>(٨)</sup> ولرفع السوء<sup>(٩)</sup> ووفق الصنين<sup>(١٠)</sup>  
ووصل على المصطفى وآله أجمعين (وبعد) فهذه رسالة الهياكل<sup>(١١)</sup>  
قدس لله تنوس التابلات للهدى<sup>(١٢)</sup> الهاديات إليه

(١) أي المظلمات (٢) فك الأسير أي من عذاب النار (٣) أنت بالمجد  
أمر الله تعالى (٤) قوله ولرفع السوء أي من العباد (٥) قوله  
ووفق الصنين (٦) قوله وإبناء التواضع (٧) قوله يسوا  
بمراتب (٨) قوله بالباب ليام ينتظرون الرحمة (٩) قوله  
والخير رضاؤك (١٠) قوله والشر قضاؤك (١١) قوله أنت  
بالمجد (١٢) قوله قدس لله تنوس التابلات للهدى



## «المبطل الأول»

كل ما يقصد لذاته<sup>(١)</sup> بالإشارة الحية<sup>(٢)</sup> فهو جسم وله طول<sup>(٣)</sup>  
وعرض وعمق لاعماله والأجسام<sup>(٤)</sup> تشارك في الجسمية وكل  
شئين اشتركا في شئ فلا بد من تخالفهما بأمر آخر والذي تفرقت  
به الأجسام هو الهيئات ولازم الحقيقة<sup>(٥)</sup> لذاتها لا ينفك عنها  
ووصف الشئ قد يكون ضروريا له كالزوجية للأربعة والجسمية

(١) قوله لذاته اخذ به عن الاسماء الجسمية فانه يشار اليه لكن بانتم الجسم  
(٢) قوله الحية بيان لان عالم الاجسام هو عالم المحسوسات وتبين على ان  
عالم للملكوت المسمى بعالم اليب والعالم الروحاني والمجردات هو عالم المفعولات وفي  
ذلك فتح باب معرفة هذا العالم ففتح علم الحكمة هو معرفة الفرق بين عالمي اليب  
والتوادة فاحرص على تلك المعرفة ترشد ان شاء الله تعالى (٣) قوله وله طول  
وعرض الخ قد اشير الي ذلك في الآية الكريمة فانهم انطلقوا الى ظل ذي ثلاث  
شعب لا طيل ولا عرض من اذهب وكأله أشار بذلك الى الجسم التليسي التالي لنفسه  
الفرضية في ملهات الثلاث (٤) قوله والاجسام تشارك في الجسمية شروع في  
بيان الصور النوعية ببيان متضاداتها لاثبات الصورة الجسمية في معنى الكلام

(٥) قوله ولازم الحقيقة قلنا لا ينفك عنها كانه اشار بذلك الى ان لوازم الالهيات  
ليست محمولة بالذات بل بالتبع لحمل تلك الالهيات بحمل الالهيية ولازمها جعل «واحدة»  
وقد اكده ذلك بالبيان التالي اذ قل ووصف الشئ قد يكون ضروريا له وذلك لان  
الضرورة الواجبة لا تتعلق بالواحيات الضرورية بل بالواجبات فقط ثم اشار الى باقي اقسام  
الضرورة قوله وقد يكون ممكنا أي كشيء الكتابة في الوجود لزيد وقوله وقد يكون  
ممكنا أي كشيء لجمعية الحيوان فانه ممكنا بالجمعية اليه

للإنسان وقد يكون ممكناً وقد يكون ممتمناً والذي لا يتجزأ  
في الوجود لا يجوز أن يكون في جهة وأن يشار إليه لأن مالمه  
إلى جهة غير مالمه إلى أخرى فينقسم وهما

### ﴿ الهيكل الثاني ﴾

أنت لا تنفصل عن ذاتك<sup>(١)</sup> وما من جزء من أجزاء بدنك  
إلا وتفسد أحياناً فلو كنت أنت هذه الجملة أو جزءاً من أجزائها  
ما كان يستمر شعورك بذاتك مع نسبتها فانت وراء هذه الجملة  
(طريق آخر)

بدنك أبداً في المتعلق والسيلاز ولو أنت الذ ذية بما تأتي به

- (١) قوله والذي لا يتجزأ في الوجود الخ اذكر بذلك الى ما قاله هيرام لشكوكين  
من الجزء الذي لا يتجزأ لا وهما ولا غرض ولا فلا يسوء لصور الفرد قال الشيخ  
ان من هذا لصور لا يمكن ان يكون ذاتية بل لا يكون لا جوهر روحياً ومن  
هذا يتبين ان الذات لا تتغير نتيجة في حق بل هي بسيطة وقاسم (٢) قوله أنت  
لا تنفصل عن ذاتك أي لصوره به متعلق بغيره أي من صور وهما من خيول  
يرتبط به وهما وقد تكون به موجودة به جمعية لا روحية فتدبر ومحل  
هذا الاستدلال قياس من شكل إلى مؤداه ان ذاتك موجودة في ذاتك وبذلك  
وكل جزء من غير مصوره في ذاته وظهر حيزه في غير المصور في ذاتك سبب بدنك  
وغيره أي جزء من أجزاء (٣) قوله طريق آخر مبدء على متعدين ولاهما ان  
ذلك في المتعلق ذاته حتى كان الاضداد يتغير بحيث في كل سبب سبب مبدء وقد

وم يتحلل من العتيق قبل ورود الجديد شيء لعظم بدنك جداً  
ولما كانت الجوهر المنفرد منك ثابتاً على حال واحد فانت أنت  
لا بد منك وكيف تكون أنت إياه وهو في التحلل وليس عندك  
منه خبر فانت وراء هذه الأشياء

( طريق ثالث )

لا ندرك أنت شيئاً الا بحصول صورته عندك فانه يلزم أن  
يكون ما أدركته مطابقاً له والا لم تكن قد أدركته كما هو ثم  
انك تمقل محقق كثيرة يشترك فيها كثيرون كالحبوانية فانيك  
عقلها على وجه بمنرى نسبتها الى الغيل والذبابه فصورتها عندك

يرجع على هذه المقدمة قوله وثوأت القادة الخ المقدمة الثانية ان فاك ثمة أبدأ  
عندك أنت أنت في أول وجودك الى آخر مداركك لمجرد الدنيا والمصطفى لانت  
ادراكات غير متصلة بحدودك غير مدرك في هذا الاستدلال إياه الى ان  
الحد من احوال مجردة تنسب له راد في اصباح هذه المقدمة قوله وكيف تكون  
أنت ايده الخ وفي التفسير قوله في وراء هذه الأشياء تنبيه واضح جداً الى ما قلنا  
من انك لا تعرف هذه الأشياء تنبيه واضح جداً الى ما قلنا  
محيط من انك لا تعرف من هذا ليسوا الكوت والمفوض الى في وراء هذه المحسوسات  
وتسبب في الماهر ١٠-١١- (١١) في طريق ثالث - على ثلاث مقدمات  
(١) دور في الخ وحقل بما هو محصور صورته في الخ وحقل وما يشهد على  
ذلك صوابه في الخ ( المقدمة الثانية ) ان هذه الصور الحقيرة غير ذاتية - و  
وتد - من حيث قولها ذاتية الخ ( المقدمة الثالثة ) ان المجرى من شدة  
لا يمكن في ذي مقدر وموسم الخ الحس الصورة لفرقة مجردة في هو لو  
بالأمر في الخ وهو من له ركة ذاتية لها واتسرها وادخل المجرى في



وهي اذا طربت طرباً روحانياً تكاد تترك عالم الاجسام وتطلب عالم  
 ما لا يتناهى وهذه النفس الناطقة الانسانية لها قوى <sup>(١)</sup> من مدركات  
 ظاهرة وهي الحواس الخمس أعني اللمس والذوق والشم والسمع  
 والبصر ولها قوى من مدركات باطنة كالخس المشترك <sup>(٢)</sup> الذي هو  
 بالنسبة الى الحواس الخمس كخوض ينصب فيه أنهار خمسة وهو  
 الذي يشاهد صبور للنام معاية لامل سبيل التخيل ومن الحواس  
 الباطنة الخيال وهو الخزانة للعرض المشترك يبق فيها الصور المحسوسة  
 بعد زوالها عن الحواس ومنها القوى للمفكرة التي بها التركيب  
 والتفصيل والاستنباط <sup>(٣)</sup> ومنها الزهم وهو الذي ينازع <sup>(٤)</sup> العقل

الرواني يكون من اسباب شتى مما حرد شديد اضطراب الذاكرة ثم ان يرد عليه  
 اصوات موسيقية ومما دوام الذكر والفكر في العالم الغلي مع تكليل أو إعدام اشواغل  
 البدنية ومنها غير ذلك وفي قوله الماينة النفسية سر تأويل المراد بالنفس الناطقة

(١) قوله لها قوى كأنهم يريدون بالقوة النفس الناطقة التي تقبضت بحجة من جهات  
 المحسوسات (٢) قوله كالخس المشترك هذه القوة هي التي بها الاحساس بحقيقة بل  
 عالم برد المحسوس عليها لا يحس ومنها تجدد فيها الصورة بأي سبب من الاسباب سواء  
 كانت من الخارج أو من الداخل ظهرت محسوسة اليه (٣) قوله والاستنباط  
 والمطلحة كل تصرف سواء كان تركيياً أو تزيينياً أو تخيلاً أو ذكر "لغوي" محفوظ أو غير ذلك  
 (٤) قوله وهو الذي ينازع العقل في تصديده وهو الشيطان الذي يفسد بالهوى

و يشع وارتكاب الفواحش والاشتغال بالزاد والصدقة "قوى" بدنية من لشوة وطلب  
 ودانة كمال رغبة لا تشاء أن يرضيه هذه الحواس الخمس وسر قوتها في يأس  
 جميع الكمال من شدة ذكره وشدة رغبة ربه وسمعه بصروحه وتغيره لا يقتضيه أن  
 يهبطه تسميته في مراتب الدنيا بل يتركها في عتولات

في انشائه حتى إن المنفرد بحيث عنده بالليل يؤمنه عقله وبحقوقه  
وعنه وهو يخالف العقل في أمور غير محسوسة حتى إن الذين  
يتبعون انشائه ينكرون ماورد الحسوسات ولم يتذكروا<sup>(١)</sup> أن  
عقولهم بل أوهامهم وتخيلاتهم لا تمنح<sup>(٢)</sup> بل لا يحس من الجسم  
الا لبطع الظاهر دون سمكه ومن الطوائف الباطنة الحافظة وهي  
التي يكون<sup>(٣)</sup> "بهاذ كرساتر الواقع والاحوال الجزئية ولكل من

ويشتاق فارجع اليه انا هو قدر على انشاء العلاقة البدنية ثم ان القوم مع كونه  
يأمر من العقل في السمات يادونه في القليلات أبدأ يقول العقل ليس وراء العالم لا خلاه  
ولا ملاه ويقول الوهم لا بل وراءه خلاه لا يقاوم أو ملاه لا يقاوم كما يمكن من بعض  
المنفرد انه يقول بالبعد الغير المتناهي ويقول العقل السكالي الطبيعي موجود وهو أحق من  
الافاضة بالوجود ويقول الوهم لا والا لسكان القوي الواحد في امكنة متباينة ومتصفا  
بصفات متغايرة واما دون أهل الحق الحكمة فبرهنة على خلاف انشاء الوهم واتات  
قضايا العقل بل لا يات ان ظلم الحس تسي جسد من انشاء المتصورين والاضطواء هو عالم  
باطل حتى ساء الاطلاق ظلم الفلسفة وأصبح منقول انما قل أهل الحق طائفي  
الاشياء ثمة والهم يمتنع خلاه موسطانية ان أهل الحق هم أهل العقل والتجرد  
وطائفي الاشياء هي طائفا المبردة من الشهوية والمطايبة والغواشي الغريبة والهم بها  
متعلق في العقل وهو العقل والسوسطانية هو أهل الوهم انكسرون اسكالي الطبيعي  
والطولات (١) قوله ولم يتذكروا ان عقولهم الخ اما كون المنقول والاهام  
لا تمنح لظاهر المنفرد العقل من جميع شجيم ولوازمه وتجرد الوهم من التدبير والحيوى  
وان كان معركه متبداً بعض اثنين وأما كون قوة التحصيل لا تمنح فتجرد من حيوى  
دون من تجرد من ظهور وعدمه تتميز من المنفرد من مميزات كل قوة من هذه القوى  
تخيل آخر هو ان هذه القوى أمور محسوسة ثم ادعوا وجوب نفس الناحية (١) وقوله بل  
لا يحس من الجسم الخ يقولون ومن يات في ذلك من انشائي وحيثه مجردة التي هي  
مجردة لحيوية (٢) قوله وهو في يتصور كرساتر الواقع وتبعه حيث به كره

الحواس الباطنة موضع يختص به ويحل ذلك الحس باختلاله مع سلامة ما سواه من الحواس وبذلك عرف تنابر القوى واختصاصها بمواضعها • ولحيوانات قوة شوقية ذات شعبتين منها شهوانية خلقت لجلب اللذات ومنها غشبية خلقت لنفع مالا يلايم وقوة محرّكة تباثر التحريك • وحامل جميع القوى المحركة والمحركة هو الروح الحيواني وهو جرم لطيف بخاري يتولد من اطائف الاخلاط ينبس من التجويف الأيسر للقلب بعد أن يكتسب "السلطان النوري من النفس الناطقة ولولا لطفه لما يسرى فيها يسرى من المجارى حتى اذا حدث سد في عضو يمنعه عن النفوذ الى عضواً مات ذلك العضو وهو مطية النفس الناطقة مادام على الاعتدال واذا انحرف عنه اطمع تصرفاً وهذا الروح الحيواني غير الروح الالهي الذي يأتي في السكّرم على النبوة والوحي الالهي فانه يعني به النفس الناطقة التي هي نور" من أنوار الله تعالى

كما ثبت في الصور جيل وحي ان ذكر من احوال الله انصرفا

(١) وله مداري كسب الدار والري اوله • وقد اصاب من

منه • انما هو من احوال الله انصرفا

(٢) قوله في هي • راوا • الى • سر •

من • من • من • من • من • من •

من • من • من • من • من • من •

جماعة لا في اين — من الله مشرقاً<sup>(١)</sup> رآ الله مغربها<sup>(٢)</sup>  
 وجماعة من الناس لما تعظنوا ان هذه غير جسمية توهموا<sup>(٣)</sup> انها  
 الباري قد لي وقد ضلوا ضلالاً بعيداً فان الله واحد والنفوس  
 كثيرة ويرا كانت نفس زيد وعمر واحد لا ذلك أحدهما جميع  
 ذلك لا آخر ولا طبع كل من الناس على ما طبع عليه الثاني  
 وفيه كذا كيف نسر قوى الجسم اه لا له واسفله  
 ونحوه بين شارب واه منه طينها وتحكم فيه حكم السموات  
 والارض من حره منه وهو ذيقه ثلثه برهن من انه  
 من كذا يتبين ويقدمون في امور جوارحهم

(١) قوله مشرقاً أي من جهة المشرق (٢) قوله مغربها أي من جهة المغرب  
 (٣) قوله توهموا أي ظنوا أو كلفوا أنفسهم أن يكونوا  
 في قوله الباري قد لي وقد ضلوا ضلالاً بعيداً أي ضلوا عن الحق  
 في قوله ويرا كانت نفس زيد وعمر واحد لا ذلك أحدهما جميع  
 أي نفس زيد وعمر واحد لا ذلك أحدهما جميع  
 في قوله ذلك لا آخر ولا طبع كل من الناس على ما طبع عليه  
 أي كل من الناس على ما طبع عليه  
 في قوله وفيه كذا كيف نسر قوى الجسم اه لا له واسفله  
 أي كيف نسر قوى الجسم اه لا له واسفله  
 في قوله ونحوه بين شارب واه منه طينها وتحكم فيه حكم السموات  
 والارض من حره منه وهو ذيقه ثلثه برهن من انه  
 من كذا يتبين ويقدمون في امور جوارحهم



قدمها ولم يعلموا أنها لو كانت كما زعموا فما الذي أوجأها إلى مقارفة  
عالم القدس والحياة وإلى التعلق بعالم الموت والظلمات ومن الذي فبر  
القديم وحيله وكيف جذبها قوى الرضيع حتى انجذبت من عالم  
القدس وكيف امتاز بعضها عن بعض في الأزل ونوعها متفق ولا محل  
ولا مكان ولا فعل ولا أعمال كما يكون بعد البدن ولما رأيت <sup>(١)</sup> فتيلة  
مستعدة للاشتعال من النار من غير أن ينقص منها شيء فلا يتعجب  
من حصول النفس الناطقة عند استمداد البدن من غير أن ينقص  
شيء من بارئها وواهبها وربها القريب <sup>(٢)</sup> القدسي للفعال •

النور لا يترك عالمه وينزل إلى الاخرى الاوتل وعالم القدس والحياة عالم المبررات  
الذي لا موت فيه وعالم المادة عالم الموت لأن الحياة عليه طرحة وعالم الظلمات لا  
يملؤه بالصور والاشياء والنوائى القلبية • البرهان الثاني ان القديم لا ينقص  
ويظهر ويسجن في الامور المخلقة الكونية البرهان الثالث انه لو نزل إلى عالم البدن  
يكون يجلب البدن اليه وكيف يجلب قوى الرضيع القديم هذا بين الاستحالة • البرهان  
الرابع ان في عالم القديم ليس هناك حواجز تحتجزها النفوس فاما وجدت فيه فاما يكون  
وجودها على سبيل الاتحاد ولعل القائلين بالقديم لا يقولون • وان حكم عن الاطلاق مع  
القول بان كثرتها بعد ذلك كثرة النباء بكثرة الرايا والمشاكي وهذا البرهان الرابع  
هو البرهان للشهور القوم (١) قوله ولما رأيت فتيلة مشتقة من هذا جواب عما يقال  
ان النفس الناطقة أمر من جنس مدتها الذي نزلت منه فبرولها من عند يرم ان ينقص  
مبدؤها والجواب ان ذلك كما يتوهم من جعله احكام هذا العالم الحسى وامس اختصه  
بصيرته واستضاءه بضوء الصباح العقل فيسم ان تروى من لدن حضرة العقل الثعال كاستحسان  
فتيلة من النار فهل ينقص يملك الاشتغال بجره اقل وكما عكس الشاع في ندر آت من يملك  
ينقص حرم الشمس (٢) قوله القريب تنبيه على ان العقل الثعال قريب ما حيث

المشكل الثالث - (في مسائل<sup>(١)</sup>)

الجهات للمقابلة ثلاثة واجب وبمكن وممتنع فالواجب ضروري الوجود والممتنع ضروري العدم والممكن مالا ضرورة في وجوده ولا عدمه والممكن يجب ويتنوع بغيره والسبب هو ما يجب به وجود غيره فالممكن لا يكون موجوداً<sup>(٢)</sup> من ذاته اذ لو اقتضى الوجود لذاته كان واجبا لا ممكناً فلا بد له من سبب يرجع وجوده على العدم والسبب اذا تم لا يتخلف عنه وجود السبب وكل ما يتوقف عليه الشيء قائم يدخل في السببية سواء كان ارادة أو وقتاً أو مقارناً أو محلاً أو قابلاً أو غير ذلك واذا لم يوجد السبب يتماه أو اتقى بعض أجزائه فقط لا يحصل السبب واذا

انه محيط شامل وبذا يلزم معنى القرب الذي في قوله يوم يتدنى اللاد من مكان قريب قدر (١) قوله في مسائل من بيان أقسام العلوم التي الثلاثة وبيان معنى الحكم الممكن وبيان ان السبب قائم لا يتخلف عنه وجود السبب وان يدخل في السبب كل ما يتوقف عليه وجود الشيء واذا أتى على بيان كل ذلك مع كونه بدوياً من الأوليات العقلية تردد على طوائف اشكالين للعرضي لتطلب السبب بعد عدم السبب وتشيبه على معنى تمامية السبب وان الواجب اذا لم يقتصر الى شيء غيره في إيجاد العالم هو سبب قائم فلا يمكن ان يتخلف عنه وجود عدم أصلاً اللهم الا في مرتبة ذاته فلهذا تنبأ معنى قول الرسول الخاتم (كبر مقتبه انه يكن منه شيء) ولهم معنى حدوثه بدائي لا زلزله في الامكان ان غير ذلك من التماثل لا يوجب تجريده (٢) قوله فامكن لا يكون انية عند ثبوتها في التمسك واجب بوجوده لا بد من وجوده موجود فان كان ربه هو المطلوب والا فلا بد من الاشهاد به دونه وهو التمسك مستحيل



فيكون معلولاً لما لا تكون تلك الأجزاء واجبة علينا أن لا واجبين  
 في الوجود والصفة لا تجب بذاتها<sup>(١)</sup> والا ما احتاجت الى عملها  
 فواجب الوجود ليس عللاً لصفات ولا يجوز أن يوجد هو في ذاته  
 صفات فإن الشيء الواحد لا يتأثر من ذاته ونحن لن تصرفنا في  
 عضولنا أو في جلة بدننا بالتحريك أو غيره يكون الماعل شيئاً  
 والتمالي شيئاً آخر فواجب الوجود<sup>(٢)</sup> واحد من جميع الوجود له من  
 كل<sup>(٣)</sup> متقابلين أشرفهما وكيف يعطى الكمال قاصر عنه وكل ما يوجب  
 تكثراً من تجسم وتركب يمنع عليه - والحق لا ضد له ولا ند له  
 ولا يتنسب الى أين وله لجلال الأعلى والكمال لا ثم والشراف

ثمين ان لا وجود في الوجود (١) قوله وصلة لانجب ذاته أو غير التوحيد  
 الصلوات عند انساب التوحيد (٢) وهو ان صفة شيء من ذاته - وقوله صفات  
 ومعلوم مدعاة ان الصفة لا تجب لذاتها لا احتياجاً - ثم اوصوف سره كقول الحق "واحد  
 له لا ذوة لا ما لشيء واحد هو محض تلك الصفات واستشه على ذلك قوله ونحن ان ذكرنا  
 الحق وحق التوحيد الاصلاني وهو ان لا فعل الا - وقد استشهد جمهور المتكلمين بحججه  
 في لو كان غيره "ثم يرى في شيء ممكن للامكان وبعده ليس في المؤثرة ويرى كقول الحق  
 "معبود من حيث هو" وهو يلحق الاستغناء وله أثر في ذلك هو وكما يحصى  
 الكبر - قاصر عنه (٢) قوله توجب الوجود واحد من جميع وجود الخلق  
 بحيث لا ليس وجود غيره أصلاً وليس شيء غير هذه هي مدعاة وحدة الخلق  
 (٣) قوله هو من كل شيء من الوجود اشارة الى حقيقة جميع الخلق وجوده وبقائه  
 من جميع الخلق ليس فكر من وجه سبب حرم شيء وجهه في تركيبه من  
 تعيين هذه ومرتبة وصلة خصوصاً - - - - - فكيف ان كان لا شيء  
 هو مرتبة الاحد روح - - - - - وهو سبب في كل واحد من

الأعظم والنور الأشد وليس بمرض<sup>(١)</sup> فيحتاج الى محل يقوم وجوده ولا يجوز فيه تشارك الجواهر في حقيقة الجوهرية ويقتصر الى تخصص دلت عليه الأجسام<sup>(٢)</sup> باختلاف هيئاتها فلا تخصصها ما اختلفت أشكالها ومقاديرها وصورها وأعراضها وحركاتها ومراتب أركان العالم ونظامها ولو انتضت الجسمية هيئاتها لما اختلفت فيها .

### ﴿ واسطة الهيكل ﴾

الأجسام تشاركت<sup>(٣)</sup> في الجسمية وتفاوتت في الاستنارة فالنور عارض للأجسام ونورية الأجسام ظهور لها ولما كان النور

( ١ ) قوله وليس بمرض الخ قال الصدر بل هو عين المرض والجوهر ووحد سار في المرض بين مرضية ذلك المرض وسار في الجوهر بين جوهرية ذلك الجوهر .  
( ٢ ) قوله دلت عليه الأجسام الخ يعني ان اجسام العالم لما كانت مختلفة في ذاتها وصفاتها وصورها كان ذلك دليلاً على وجود فعل غيرها لان الجسمية أمر واحد لا تقتضي اختلافات لما هل ولو انتضت الجسمية الخ . وقد بين ذلك على ما أخر قوله في واسطة الهيكل الأجسام تشارك في الجسمية واختلفت في الاستنارة معنى الوجودات المالة عليها الصور والأعراض ( ٣ ) قوله ( الأجسام تشاركت ) واختلفت ( في ) الصورة ( الجسمية ) ولما تذكر في تحديد معنى الجسد يقال هو الجوهر القابل للإبادة الثلاثة المتناظرة على زوايا ثمة . أو القابل لفئة في الأبعاد الثلاثة أو الطويل الرئيس المتصيق ( وتفاوتت ) اختلفت ( في الاستنارة ) في الصور النوعية والأعراض التابعة لها من كم وكيف وأين ووضع ومحوها ( فالنور ) هذه الصور والأعراض ( في عالم الخس ) ولما كان النور ليست من ذاتها إذ لا يوجد له جسم شيئاً ( ونورية الأجسام ) هذه الهيئات والمخصصات والمشتقات ( ظهور لها ) إذ أولاً للشخص لم يظهر الشيء في عالم الخس ( ولما كان النور بمرض ) الغير اللباني وهو الوجود الإضافي والتقيدي ( قباية ميمه ) إذ أولاً المقابلة

المعارض قيامه بنفيه وليس وجوده بنفسه فليس ظاهراً لذاته فلو قام  
بنفسه لكان نوراً لذاته وفساداً للتناقض ظاهراً لذاتها فهي أنوار

ما ظهر من حيث هو مضاف ومفيد وقد مر هذا الكلام في قوله (وليس وجوده  
بنفسه) إذ الوجود بنفسه هو الوجود الظلي للمانع لكل كمال (ليس ظاهراً)  
موجوداً (لذاته) ظل وجوده من غيره (ظرقم بنفسه) وكان نوراً مطلقاً من جهة  
المطلقات واخبريات (لكن نوراً) وموجوداً (لنفسه) لا يحتاج في ظهوره إلى الماهية  
والمراد من الشخصية (وخصوصاً الناطقة) المجردة عن الاجراء وملائى الاجرام من  
المفروقات النورية (ظاهرة لذاتها) لانها مطلانية مطلقة (فهي اواردة بنفسها) لا تحتاج  
إلى امراض تطرحها كما احتاج الجسم وسوره النورية الى امراض متخضة تظهره وتطرحها  
(وقد بينا انها حادثة) حدوثاً ذاتياً وليس للمنى انها موجودة عند التسم البحت لقوله  
فما سبق من الله مشرقها وإلى الله مغربها (ولا بد لظمن مرجح) اذ لا تكسب الوجود  
من احسان بل من الملل القائل (ولا توجد الا اجزاء فان الجسم لا يتجزأ لا فيما له  
دلالة وضعية بالنسبة إلى ميلاده لاجل ما يشار إليه به قريب أو بعيد من هذا الجسم  
الموجود أو على يمينه أو على شئفه أو نحو ذلك وقوله (اذ لا يوجد شيء من هذا طرف  
منه) وأعلم ان حديث الحرف عن ليس حديثاً حديثاً على ما قد يتوهم ان قوله  
من الجمالية والشاملة (لرجحها نور مجرد) وأمر على نوراً ونسب امرته ونجوداً  
مب (هل كان ذلك الور) المرجح (واجب الوجود) ووجوداً بحد (هو سراد)  
تبرته وندبه القصوى التي هي مية التبرت والتي ليس صفة مية (وان لم يكن) وموداً  
صريحاً (فشيء الى واجب الوجود لذاته) صفة لمجرد والتسلل لا يكون بداية (على  
قيومه) انتهى حياته عند ذاته ونسب به كل موجود وان كان ليس من هذا الفصل  
الاستدلال بالنسبة إلى حقيقة على واجب صريح بحد ليس في بدته من نفسه وليس  
في قتم) وسرده. فالتبر لا مر القلي الذي هو مركز يدور عليه من من نحوه (دلت  
على الحق بدانه) انتهى حياته عند ذاته (التيوم الوجود) قدي وجوده بيمينه ولدى  
وجوده فذلك وجود (الظاهر بدته لذاته) ذلاله من غيره (وهو نور الأنوار)  
في به ظهرت (لأن نور حيوته والارز) (المجرد من الاجسام وما يسمى الاجراء)  
معتقون يتلاني به به كل مقول ومحموس ولا يشت من ظهوره شيء أصلاً

قائمة بنفسها وقد بينا أنها سادة - أنظر الميكمل الثاني - ولا بد لها  
 من مرجع ولا توجد لها الأجسام اذ لا يوجد الشيء ما هو أشرف  
 منه فارجعها أيضاً نور مجرد فان كان ذلك النور للمجرد واجب  
 الوجود فهو المراد وان لم يكن فينتهي الى واجب الوجود لذاته  
 الحى القيوم والنفس هى قائم دلت على الحى بذاته القيوم الوجود  
 الظاهر بذاته لذاته وهو نور الأنوار للمجرد من الأجسام وعلائق  
 الاجرام وهو محتجب لشدة ظهوره • ١

( وهو محتجب لشدة ظهوره ) لانه القوى للثمن الواحد من جميع الوجوه  
 وهو واحد الحقيقة بسيط الطبيعة الذى ليس له غيره ( الذى لا يشكر ) لا يتعدد  
 ( لى ) مرتبة ( فانه دواى ) حيليات ( مختلفة ) تقتضى أموراً مختلفة ( وارادات )  
 مختلفة تابعة لتلك الدواى المتعددة ( موجه ) تلك الارادات ( لكثرة ) الصادات  
 المتعددة ( محركة ) أى كثرة الدواى والارادات ( الى السبب ) أى الشخص كلاً بما  
 امتاز به ولما قال ( كما احوست الاجسام الى ) باختلاف هياتها ومرتباتها أو ان كثرة  
 الدواى والحيليات فى مرتبة الفات تقتضى تركيباً منتزماً لا يمكن التوجع الى السبب  
 والى كما ان الجسم المتكثر مركباً يحتاج الى السبب ( يجب ان يكون منه ) أى فعل  
 ذلك الواحد البسيط الذى ليس فيه أصلاً مصحح لصدور التناقضات ( واحداً ) احداً  
 بسيطاً وقد برهن على ان مقتضى لا ضرر يخلو مركب لا محالة طوله ( واتيناه أحد  
 الشيئين ) المختلطين أى ما به اختلاؤه لا طرئ لثنى للمصري ( غير اختفاء الآخر )  
 أى ما به يقتضى الاسم الآخر للابن لتلك الأول ( فيلزم فى مقتضى الشيئين بلا واسطة  
 التشكر ) والتركيب فى الفات واداً لم يكن الاول مركباً بل بسيطاً محضاً ( ذول ما يجب  
 بالاول ) ويصدر عنه ( شئ واحد ) قال تعالى وما أمراً الا واحدة - وقال ما نرى  
 فى خلق الرحمن من تفاوت ( لا كثرة فيه أصلاً ) لانه بسيط الحقيقة أيضاً وهو  
 الحسنة المحمدي التى هى فى مقام نفس الله والجلد الاعظم تسمى مختلف من الحق فى

### ﴿ الفصل الثالث ﴾

الواحد من جميع الوجود الذي لا يتكرر في ذاته اختلاف  
دواع وإرادات موجبة لكثرة محوكة الى السبب كما أحوجت  
الأجسام اليه يجب أن يكون فعله بلا واسطة واحداً واتضاء

في السماء والأرض ( وليس جسم تتصف فيه حيث عظمت ) أي لا يتكرر على التكرار  
من هيول ومورة جسية ومورة روحية وامراض من كم وكيف وأين ووضع وغيرها  
واقصادر الأول بسيط الخلقنة نسبة من لاهل وعلى طبق الأصل ( ولا هيئة ) أي  
صورة ( يحتاج الى هل ) هو الميول أي لاحتياجه الى الميول فلا توجد الا معها  
والصادر الأول واحد ( ولا نفس يحتاج الى بدن ) أي لاحتياجه الى البدن اللازم  
لها ( بن هرون ) وجود تحت ( مسكوك نفسه ) بالأدراك المحسوس ( وبأمره ) لا بطوابعه  
على نور من نوره ( وهو النور الإلهي الأول ) السير لتسويق بمدة ولا مدة  
( لا يمكن اشرف من ) ولا اجمع منه لكذلك بل هو في مرتبة الجبر ومقدم نفس  
الله ( وهو منتهى السمكات ) رغبة والحب صلي وقد قيل في حديث علي لسان الحق  
لولاك لولاك لما خلقت الآلاء ( وهذا الجوهر ممكن في نفسه ) لأن طوره مرتبة جميع  
الجميع الجامعة بين الوجوب والامكان وكل ما فوقه شيء فهو من الآفاق وفي حد نفسه  
يجوز عليه البدء وان تقوم فيه القيمة ( واجب بالأول ) لاستزاده في استمرار الشمس  
استمرارها وسيات ( فينتهي بنفسه الى الأول ) ثاني هي الجزء الوجودي وعبر عنه قوله  
( ومشاهدة جلالة ) لأن الشاهدة من متخ الوجود ( جوهراً نفسياً آخر ) وجوداً  
من الموجودات الإلهية ( وبطريقه الى مكانه وعلى ذلك بالنسبة الى كبره الأول )  
وذلك هو لتأنيته التي هي متنا زائدة الأول الأقدس وفعله فيه ( حر ، ساجد )  
مسكوك ( وهكذا الجوهر مخفي ) له وحرب وامكان في ( يقضي ) نظري مافوقه  
أي بلبه "وجوب ( جوهر مجرد ) ووجود إلهي ( ويظهر في نفسه ) مكانه  
وهو ( حر ، ساجد ) مسكوك هو ( أي ان كثر جواهر مقدسة ضمنية ) أي  
بأنه ضمنية لأن بسيط معنوي ومنه سي ( وجب ) بسيطة فلكية هي عبارة عن



أحد الشينين غير اقتضاء الآخر فيلزم في مقتضى الشينين بلا  
واسطة التكرار فأول ما يجب بالأول شيء واحد لا كثرة فيه أصلاً  
وليس بحسب فتختلف فيه هيئات مختلفة ولا هيئة فيحتاج الى محل  
ولا نفس فيحتاج الى بدن بل هو نور مدرك لنفسه ولبارئته وهو  
النور الابداعي الأول لا يمكن أشرف منه وهو متعالي الممكنات  
وهذا الجوهر ممكن في نفسه واجب بالأول فيقتضى بلسبته الى  
الأول ومشاهدة جلاله جوهرًا قدسياً آخر وينظره الى امكانه  
وتعص ذاته بالنسبة الى كبرياء الأول جرماساويًا وهكذا الجوهر

مظاهر للمرات على تماماتها ولما كان هذا قد برهن عند القاصر ان هناك صلا لبع انة  
نه على ازالة هذا الزعم هناك ( والحوار للنسبة الثنية ) أى القول ( وان كانت  
صلا أى مظاهر أصل ومصادر أكثر ( إلا أنها ) ليست مستقلة بل هي ( وسائط )  
لي ( جود الاول ) الحق الهمى هو صاحب البلى عن التطبيق ( وهو العاقل بها ) أى  
هي آلات ومعدات وشروط لا غير وقد برهن على ذلك قوله ( وكما ان النور الاقوى  
لا يمكن النور الاضعف من الاستقلال بالاماره ) بل يفرده ويتلانى وجوده في حسب  
وجوده ( فالتوة القاهرة الواحة ) كذلك ( لا يمكن الوسائط من الاستقلال ) بل من  
الفعل ( لودور مهمه ) لأنها لمة من فضاء وشامخ من اشتدت وتخرج من توجاهته وحركة  
من حركات بحر حوده ( وكما قوله ) احيطة على العالم ( وهو ) أى الحق الاقدس  
( وراء ) أى فوق ( مالا يتناهى ) من العراهر البسية ربما ( مالا يتناهى ) شدة وقد  
شرح بأولى ذلك كاه في آخر الفصل قوله ( مكل شأن فيه شأنه ) بل كل شأن هو  
شأن من شؤون وحل من شؤون وليس هناك الا دائماً واحدة وان كانت ذات أحوال  
وشؤون شتى تحمها كلها حقيقة الفات التي ليس بعدها الا الدمى الممتع مامم

القدسى الثانى يقتضى بالنظر الى ما فوقه جوهرأ مجرداً وبالنظر الى  
تقصه جرماساويا الى أن كثرت جواهر مجردة مقدسة عقلية  
وأجسام بسيطة فلكية والجواهر العقلية المقدسة وإن كانت فضالة  
الا أنها وسائط جود الأول وهو الفاعل بها وكما أن النور الأقوى  
لا يمكن النور الأضعف من الاستقلال باللمعة فالنور القاهرة  
لواجبة لا تمكن لوسائط من الاستقلال لو غور فيضه وكما لقوته  
وهو وراء ما لا يتناهى بما لا يتناهى فكل شأن فيه شأنه .

﴿ خاتمة الفصل ﴾

اعلم أن الموعظة ثلاثة عامة تسميه الحكماء عالم العقل والعقل  
على اصطلاحهم كل جوهر لا يعتمد عليه بالاشارة الحسية ولا  
يتصرف في الأجسام " - وعالم النفس . والنفس الناطقة وان لم  
تكن جرمانية وذات جهة الا أنها تتصرف في عالم الأجسام

(١) قوله ولا يصرف في الابد يعني به وجود الابد وهو له حد  
 صاف يشهد ان قلب المصنف الخواجة والسليمة عروية وبسبب الاوار  
 تهره ما يحتم تحت ظلم واحدا وهو روح خمس عوالم الابد والارضية  
 والاربية وهو الذي رآه مني في عيب وسه في صورة الخيرة وما لا تدني  
 من مست فيه من هو روح من يكون وحريته وهو لا يدركها  
 من احس مستعد عليه لا تداني فيه حجة تشبه وهو غير الارض  
 في حق وآخر مستعد لوصول الانسان الكامل الى الانقاذ كما تنفذ

والنفوس الناطقة تنقسم الى ما يتصرف<sup>(١)</sup> في السماويات والى ما لنوع  
الانسان - وعالم الجرم وهو ينقسم الى اثيرى وعنصرى - ومن  
جسلة الاثوار القاهرة أبونا ورب طلسم نوحنا وه فبيض نفوسنا  
وه كمالها بالكمالات العلمية وروح القدس السعى عند الحكماء العقل  
الفعال وكلامهم أنوار مجردة إلهية والمقل الأول أول ما ينتشى به  
الوجود وأول من أشرق عليه نور الأول وتكثرت العقول بكثرة  
الاشراق وتضاعفها بالزول والوسائط وان كانت أقرب اليها من  
حيث العلمية والتوسط الا أن أبداها أقربها<sup>(٢)</sup> من جهة شدة الظهور  
وأقرب الجميع نور الاثوار ألم تر أن سواداً<sup>(٣)</sup> وبياضاً ان كثافاً فسطح

البحر بالبحر وهو الوجود اللطيف الذى شأته شجرة الكون (١) قوله تنقسم  
الى ما يتصرف فى السمويات لما كانت المياه متحركة على الاستدارة دائمة وكانت الحركة  
الدورية لا يكون مبدؤها ضربة من الطامع أصلاً إذ لا يصغر عن الطبيعة الا الحركة  
المنطقية اللازمة للاعظام كل ذلك دليل على ان المياه تترك مسى مجردة ولما كان  
لنوع الانسان هذه النفس المجردة أيضاً سميت نفوس الاممات واسم بالنفوس الناطقة  
واما عالم الجرم فالاثيرى من الخلق الذى لم يتجدد تكبيرية من هذه الكميات ولا طيبة  
من هذه الطامع بل انه ذو طبيعة حسنة غاية على هذه عديم وهو لا يبدل  
مشرق واللائم ولا فيكون واتحاد وان كانت كليات العناصر كمنك

(٢) قوله الا أن أبداها أقربها الخ لانه كلما كان القتل أقرب الى الدارى كان  
أغلب الطامع وحسية ونحوه وأوسع وأجمع الجميع هو نور الاثوار الذى لولاه لما كان لها  
ثبوت وظهور (٣) وقوله ألم تر أن سواداً وبياضاً أقول هذا تنقسم بسبب حد  
نحوه من البياض والتور والظهور والوجود متناسبة على مترادفة - قال الماني

واحد يترأى اليأس أقرب إلينا لأنه يناسب الظهور فالأول في  
العلمو الأعلى<sup>(١)</sup> وللذنو الأدنى<sup>(٢)</sup> فبمعان من هو على البعد الأبعد  
من جهة علو رتبته والقرب الأقرب من جهة نوره النافذ الغير  
المتناهي شدته.

### ﴿ الفصل الخامس ﴾

وإن كان الأول<sup>(١)</sup> الموجب لمساواة المرجح له دائم الوجود  
فيدوم الترجيح ولا يتوقف جميع الممكنات على غيره وليس قبل  
جميع الممكنات غيره ولا وقت ولا شرط، ليتوقف عليه كما في أفعالنا  
إذا أخذناها ليوم نحسب مثلاً أو إلى مجيء زيد أو تيسر أمرنا إذا  
قبل جميع الممكنات ليس شيء من ذلك وليس الأول تعالى بغير  
ليزيد عالم يرد ويقدر بحد أن م يقدر ولما علمت أن الشجاع من

- (١) قوله فالأول في ترأى لأنه فوق كل ما يمكن أن يفهمه لعدم لحد
- (٢) قوله وللذنو الأدنى لأنه من الكل كما قال أحد القدماء من الأشياء كلها
- هو الأشياء كلها وله طرفان فله من جهة جوده له وليس مراده بالذات ما يكون
- فيه عدم وهو ذو فيه متناهي بل هو تعالى سري في كل شيء (٢) قوله وإن
- كل ما لا يخرج شريع في يدي رتبة له وأخرجه من نفسه مع الأقدس عنه فله الكل
- لأشياء وذا يتوقف على تلك التامة والأزهر خروج بلا مرجع لما كونه علة
- للكمال فله على ما حدث لأن كل شيء في كل الحوادث كما كانت في نفسه بزم
- تدبر مستحيل وإن قبل جميع إمكانات شيء غير واجب وليس هو ثم يجوز فيه
- تدبر في وجوده وجود تدبر الأشياء فبمعان من هو في وجوده في وجوده
- ليس عليه رتبة مع ولا غيره

الشمس وليس الشمس من الشماع وان دام بدوامه فلا يتعجب  
من كون الحق قائماً بالقسط وماذا يضر الشمس دوام شماعها أو  
بقا ذرات في نورها •

### ﴿ الهيكل الخلس ﴾

اعلم أن كل حادث<sup>(١)</sup> يستدعي سبباً حادثاً ويعود الكلام الى  
السبب الحادث فينبغي أن تتسلسل الى غير نهاية أسباب حادثة  
بحيث لا يكون لها مبدأ فان المبدأ الحادث حائد اليه الكلام والأمر  
الواجب التجدد لذاته هو الحركة والذي يصح أن لا ينقطع من  
الحركات الحركة الدورية المستمرة التي تصلح أن تكون سبباً  
للحوادث ولا تحصل الا بالافلاك فهي سبب الحوادث التي في

(١) قوله اعلم ان كل حادث الخ أراد ان يستدل على وجود الحركة من حيث  
هي حركة لاشئ فيها غير ذلك وبسببها أخرى الحركة التي لا تكون فيها أصلاً وهذه  
هي الحركة الخلية التي لا يوجد منها في عالم الاحساس الطاهرى الا جزئياتها ومظاهرها  
ومجاليها والامور التي انتزعت منها مبهم على ان هناك تسلسل لا أول له لان الحوادث  
مادام موصوفة بالحدوث لا يصلح لاولية الحوادث أصلاً لاحتياجه الى سبب محدث غيره  
وهم جرا هناك مجموعة مقدسة من الحصر والبدء والانتهاء قطعاً مستندة الى قديم وهناك  
حركة اربية ابدية وبانها حركة مطلقة وهذه الحركة كانت مرضاوان وصفت بالاطلاق  
ملا بد لها من موصوفات شأن كل عرض من تعرض هو للوجود في الموضوع وذلك  
على الارادة بان لا تقبل الكون وعدمه والخلق والانتهاء والتجديد على عدم العاصر  
والخبر وجب ان لا يلائم متعالية على عدم الكون ماسره وليس بحركة الا هوياً  
بحر فاعلم ان كل حادث لا بد له من سبب

حالتنا وإذا لم يتغير الفاعل فلا يكون سبباً للحركات الحادثة فلو لا حركات الأفلاك ما يصح حدوث حادث وحركات الأفلاك ليست طليعية فإن الفلك يفارق كل نقطة قصدتها والمتحرك طليعاً إذا وصل إلى حيث قصد وقف إذا لا يهرب بالطبع عن مطلوبه فليس إلا أن حركته ارادية •

### ﴿ فصل ﴾

مفيض حركات الفلك<sup>(١)</sup> نفسه فتعريكها لجرم الفلك تحريك اختياري وتحرك جرم الفلك بتعريكها تحرك قسري فإن أخذنا جرم الفلك شيئاً على حدة ونفسه شيئاً على حدة فتكون حركته بسبب تحريك النفس قسرية بالنسبة إلى النفس وإن أخذناهما معاً شيئاً واحداً فحركته ارادية فهو حي مدفوع والأفلاك لا حاجة لها<sup>(٢)</sup>

(١) مبين حركات الفلك عليه لأن الأمور الحادثة الارادية لا بد لها من الامتثال لمقتولات الجبروت لأن المصنوع أصلاً كان الجبروت موجوداً به وجوده لا في ذاته وجوداً مبادئاً لوجوده ولا لما حل الكلي عليه وكان اختياره في حركته نفس قطباً في حركته جرم الفلك الخ (٢) قوله والأفلاك لا حاجة لها لأن موجودها يمكن بشيء ولا في جبروتها ولا في جبروتها وكل منهما ينظم إلى شيء انتهى حتى من ذلك الأمر أنه مصمم بجميع كمالاته فيمكنه كذا وكذا والتمتد في شيء حتى يتعدى رتبته إلى كذا وكذا في ذلك من النوع ذاته وجبته في جميع

الى تغفّ وغوّ وتوليد ولا شهوة لها ولا مزاحم ولا مقاوم لها فلا  
غضب لها وليس حركتها لاجل السافل<sup>(١)</sup> اذ لا قدر له عندها ثم نحن  
اذا تطهرنا من شواغل البدن وتأملنا كبرياء الحق واخره الباسطة  
والنور الفائض من لونه وجدنا في أنفسنا بروقا ذات بريق وشروقا  
ذات تشرىق وشاهداً أنواراً وقضينا أوطاراً فما ظلك بأشخاص  
كرمة الهيئة دائمة الصورة ثابتة الاجرام آمنة عن الفساد لبعدها  
عن عالم التضاد فهي لا شاغل لها فلا يتقطع عنها شروق أنوار الله  
المتعالية وامداد اللطائف الالهية ولولا أن مطلوبها غير منصرم  
لأنصرمت حركاتها فلكل معشوق من العالم الأعلى ينابر الآخر  
هو نور قاهر وهو سببه وممده وواسطة بينه وبين الأول تعالى  
من لونه كشاهد بجلاله<sup>(٢)</sup> فينبعث من كل أشراق حركة ويستمد

(١) قوله وليس حركتها لاجل السافل أقول لا لها منظورة على جميع الكمالات  
التي تحت نورها فهي واحدة لكل كمال في عالم الكون فكيف تتحرك لاجله وبالجملة  
لاجل ما تحتها . ثم استشهد على ذلك بأننا اذا انجردنا عن شواغل البدن بمس التجرد  
حصل لنا بريق الهي فكيف تلك الامور والنفوس التي لا يشغلها ما يأتي عنها من أنوار الهي  
الاعلى من النظر الى ما تحتها لا سيما وان نظرنا الى ما تحتها ايس مما يوجب انقطاع  
انوار الحق وقبوصة النورية طامها . بل الكرم والهدوء والنبوة والامن من التضاد واليد  
عند التضاد على واحد ومن الاماير على دواء يتغير لغيره عينا دواء حركته وذلك  
دليل أيضاً على ان مطلوبها أمر دائم هو على ما ذكره في بيوت - ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٧ - ٣٨ - ٣٩ - ٤٠ - ٤١ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧ - ٤٨ - ٤٩ - ٥٠ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٤ - ٥٥ - ٥٦ - ٥٧ - ٥٨ - ٥٩ - ٦٠ - ٦١ - ٦٢ - ٦٣ - ٦٤ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٧٤ - ٧٥ - ٧٦ - ٧٧ - ٧٨ - ٧٩ - ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - ٨٦ - ٨٧ - ٨٨ - ٨٩ - ٩٠ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٤ - ٩٥ - ٩٦ - ٩٧ - ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠ - ١٠١ - ١٠٢ - ١٠٣ - ١٠٤ - ١٠٥ - ١٠٦ - ١٠٧ - ١٠٨ - ١٠٩ - ١١٠ - ١١١ - ١١٢ - ١١٣ - ١١٤ - ١١٥ - ١١٦ - ١١٧ - ١١٨ - ١١٩ - ١٢٠ - ١٢١ - ١٢٢ - ١٢٣ - ١٢٤ - ١٢٥ - ١٢٦ - ١٢٧ - ١٢٨ - ١٢٩ - ١٣٠ - ١٣١ - ١٣٢ - ١٣٣ - ١٣٤ - ١٣٥ - ١٣٦ - ١٣٧ - ١٣٨ - ١٣٩ - ١٤٠ - ١٤١ - ١٤٢ - ١٤٣ - ١٤٤ - ١٤٥ - ١٤٦ - ١٤٧ - ١٤٨ - ١٤٩ - ١٥٠ - ١٥١ - ١٥٢ - ١٥٣ - ١٥٤ - ١٥٥ - ١٥٦ - ١٥٧ - ١٥٨ - ١٥٩ - ١٦٠ - ١٦١ - ١٦٢ - ١٦٣ - ١٦٤ - ١٦٥ - ١٦٦ - ١٦٧ - ١٦٨ - ١٦٩ - ١٧٠ - ١٧١ - ١٧٢ - ١٧٣ - ١٧٤ - ١٧٥ - ١٧٦ - ١٧٧ - ١٧٨ - ١٧٩ - ١٨٠ - ١٨١ - ١٨٢ - ١٨٣ - ١٨٤ - ١٨٥ - ١٨٦ - ١٨٧ - ١٨٨ - ١٨٩ - ١٩٠ - ١٩١ - ١٩٢ - ١٩٣ - ١٩٤ - ١٩٥ - ١٩٦ - ١٩٧ - ١٩٨ - ١٩٩ - ٢٠٠ - ٢٠١ - ٢٠٢ - ٢٠٣ - ٢٠٤ - ٢٠٥ - ٢٠٦ - ٢٠٧ - ٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٠ - ٢١١ - ٢١٢ - ٢١٣ - ٢١٤ - ٢١٥ - ٢١٦ - ٢١٧ - ٢١٨ - ٢١٩ - ٢٢٠ - ٢٢١ - ٢٢٢ - ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٢٧ - ٢٢٨ - ٢٢٩ - ٢٣٠ - ٢٣١ - ٢٣٢ - ٢٣٣ - ٢٣٤ - ٢٣٥ - ٢٣٦ - ٢٣٧ - ٢٣٨ - ٢٣٩ - ٢٤٠ - ٢٤١ - ٢٤٢ - ٢٤٣ - ٢٤٤ - ٢٤٥ - ٢٤٦ - ٢٤٧ - ٢٤٨ - ٢٤٩ - ٢٥٠ - ٢٥١ - ٢٥٢ - ٢٥٣ - ٢٥٤ - ٢٥٥ - ٢٥٦ - ٢٥٧ - ٢٥٨ - ٢٥٩ - ٢٦٠ - ٢٦١ - ٢٦٢ - ٢٦٣ - ٢٦٤ - ٢٦٥ - ٢٦٦ - ٢٦٧ - ٢٦٨ - ٢٦٩ - ٢٧٠ - ٢٧١ - ٢٧٢ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٢٧٦ - ٢٧٧ - ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٢٨٠ - ٢٨١ - ٢٨٢ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٢٨٥ - ٢٨٦ - ٢٨٧ - ٢٨٨ - ٢٨٩ - ٢٩٠ - ٢٩١ - ٢٩٢ - ٢٩٣ - ٢٩٤ - ٢٩٥ - ٢٩٦ - ٢٩٧ - ٢٩٨ - ٢٩٩ - ٣٠٠ - ٣٠١ - ٣٠٢ - ٣٠٣ - ٣٠٤ - ٣٠٥ - ٣٠٦ - ٣٠٧ - ٣٠٨ - ٣٠٩ - ٣١٠ - ٣١١ - ٣١٢ - ٣١٣ - ٣١٤ - ٣١٥ - ٣١٦ - ٣١٧ - ٣١٨ - ٣١٩ - ٣٢٠ - ٣٢١ - ٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٢٤ - ٣٢٥ - ٣٢٦ - ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٣٢٩ - ٣٣٠ - ٣٣١ - ٣٣٢ - ٣٣٣ - ٣٣٤ - ٣٣٥ - ٣٣٦ - ٣٣٧ - ٣٣٨ - ٣٣٩ - ٣٤٠ - ٣٤١ - ٣٤٢ - ٣٤٣ - ٣٤٤ - ٣٤٥ - ٣٤٦ - ٣٤٧ - ٣٤٨ - ٣٤٩ - ٣٥٠ - ٣٥١ - ٣٥٢ - ٣٥٣ - ٣٥٤ - ٣٥٥ - ٣٥٦ - ٣٥٧ - ٣٥٨ - ٣٥٩ - ٣٦٠ - ٣٦١ - ٣٦٢ - ٣٦٣ - ٣٦٤ - ٣٦٥ - ٣٦٦ - ٣٦٧ - ٣٦٨ - ٣٦٩ - ٣٧٠ - ٣٧١ - ٣٧٢ - ٣٧٣ - ٣٧٤ - ٣٧٥ - ٣٧٦ - ٣٧٧ - ٣٧٨ - ٣٧٩ - ٣٨٠ - ٣٨١ - ٣٨٢ - ٣٨٣ - ٣٨٤ - ٣٨٥ - ٣٨٦ - ٣٨٧ - ٣٨٨ - ٣٨٩ - ٣٩٠ - ٣٩١ - ٣٩٢ - ٣٩٣ - ٣٩٤ - ٣٩٥ - ٣٩٦ - ٣٩٧ - ٣٩٨ - ٣٩٩ - ٤٠٠ - ٤٠١ - ٤٠٢ - ٤٠٣ - ٤٠٤ - ٤٠٥ - ٤٠٦ - ٤٠٧ - ٤٠٨ - ٤٠٩ - ٤١٠ - ٤١١ - ٤١٢ - ٤١٣ - ٤١٤ - ٤١٥ - ٤١٦ - ٤١٧ - ٤١٨ - ٤١٩ - ٤٢٠ - ٤٢١ - ٤٢٢ - ٤٢٣ - ٤٢٤ - ٤٢٥ - ٤٢٦ - ٤٢٧ - ٤٢٨ - ٤٢٩ - ٤٣٠ - ٤٣١ - ٤٣٢ - ٤٣٣ - ٤٣٤ - ٤٣٥ - ٤٣٦ - ٤٣٧ - ٤٣٨ - ٤٣٩ - ٤٤٠ - ٤٤١ - ٤٤٢ - ٤٤٣ - ٤٤٤ - ٤٤٥ - ٤٤٦ - ٤٤٧ - ٤٤٨ - ٤٤٩ - ٤٥٠ - ٤٥١ - ٤٥٢ - ٤٥٣ - ٤٥٤ - ٤٥٥ - ٤٥٦ - ٤٥٧ - ٤٥٨ - ٤٥٩ - ٤٦٠ - ٤٦١ - ٤٦٢ - ٤٦٣ - ٤٦٤ - ٤٦٥ - ٤٦٦ - ٤٦٧ - ٤٦٨ - ٤٦٩ - ٤٧٠ - ٤٧١ - ٤٧٢ - ٤٧٣ - ٤٧٤ - ٤٧٥ - ٤٧٦ - ٤٧٧ - ٤٧٨ - ٤٧٩ - ٤٨٠ - ٤٨١ - ٤٨٢ - ٤٨٣ - ٤٨٤ - ٤٨٥ - ٤٨٦ - ٤٨٧ - ٤٨٨ - ٤٨٩ - ٤٩٠ - ٤٩١ - ٤٩٢ - ٤٩٣ - ٤٩٤ - ٤٩٥ - ٤٩٦ - ٤٩٧ - ٤٩٨ - ٤٩٩ - ٥٠٠ - ٥٠١ - ٥٠٢ - ٥٠٣ - ٥٠٤ - ٥٠٥ - ٥٠٦ - ٥٠٧ - ٥٠٨ - ٥٠٩ - ٥١٠ - ٥١١ - ٥١٢ - ٥١٣ - ٥١٤ - ٥١٥ - ٥١٦ - ٥١٧ - ٥١٨ - ٥١٩ - ٥٢٠ - ٥٢١ - ٥٢٢ - ٥٢٣ - ٥٢٤ - ٥٢٥ - ٥٢٦ - ٥٢٧ - ٥٢٨ - ٥٢٩ - ٥٣٠ - ٥٣١ - ٥٣٢ - ٥٣٣ - ٥٣٤ - ٥٣٥ - ٥٣٦ - ٥٣٧ - ٥٣٨ - ٥٣٩ - ٥٤٠ - ٥٤١ - ٥٤٢ - ٥٤٣ - ٥٤٤ - ٥٤٥ - ٥٤٦ - ٥٤٧ - ٥٤٨ - ٥٤٩ - ٥٥٠ - ٥٥١ - ٥٥٢ - ٥٥٣ - ٥٥٤ - ٥٥٥ - ٥٥٦ - ٥٥٧ - ٥٥٨ - ٥٥٩ - ٥٦٠ - ٥٦١ - ٥٦٢ - ٥٦٣ - ٥٦٤ - ٥٦٥ - ٥٦٦ - ٥٦٧ - ٥٦٨ - ٥٦٩ - ٥٧٠ - ٥٧١ - ٥٧٢ - ٥٧٣ - ٥٧٤ - ٥٧٥ - ٥٧٦ - ٥٧٧ - ٥٧٨ - ٥٧٩ - ٥٨٠ - ٥٨١ - ٥٨٢ - ٥٨٣ - ٥٨٤ - ٥٨٥ - ٥٨٦ - ٥٨٧ - ٥٨٨ - ٥٨٩ - ٥٩٠ - ٥٩١ - ٥٩٢ - ٥٩٣ - ٥٩٤ - ٥٩٥ - ٥٩٦ - ٥٩٧ - ٥٩٨ - ٥٩٩ - ٦٠٠ - ٦٠١ - ٦٠٢ - ٦٠٣ - ٦٠٤ - ٦٠٥ - ٦٠٦ - ٦٠٧ - ٦٠٨ - ٦٠٩ - ٦١٠ - ٦١١ - ٦١٢ - ٦١٣ - ٦١٤ - ٦١٥ - ٦١٦ - ٦١٧ - ٦١٨ - ٦١٩ - ٦٢٠ - ٦٢١ - ٦٢٢ - ٦٢٣ - ٦٢٤ - ٦٢٥ - ٦٢٦ - ٦٢٧ - ٦٢٨ - ٦٢٩ - ٦٣٠ - ٦٣١ - ٦٣٢ - ٦٣٣ - ٦٣٤ - ٦٣٥ - ٦٣٦ - ٦٣٧ - ٦٣٨ - ٦٣٩ - ٦٤٠ - ٦٤١ - ٦٤٢ - ٦٤٣ - ٦٤٤ - ٦٤٥ - ٦٤٦ - ٦٤٧ - ٦٤٨ - ٦٤٩ - ٦٥٠ - ٦٥١ - ٦٥٢ - ٦٥٣ - ٦٥٤ - ٦٥٥ - ٦٥٦ - ٦٥٧ - ٦٥٨ - ٦٥٩ - ٦٦٠ - ٦٦١ - ٦٦٢ - ٦٦٣ - ٦٦٤ - ٦٦٥ - ٦٦٦ - ٦٦٧ - ٦٦٨ - ٦٦٩ - ٦٧٠ - ٦٧١ - ٦٧٢ - ٦٧٣ - ٦٧٤ - ٦٧٥ - ٦٧٦ - ٦٧٧ - ٦٧٨ - ٦٧٩ - ٦٨٠ - ٦٨١ - ٦٨٢ - ٦٨٣ - ٦٨٤ - ٦٨٥ - ٦٨٦ - ٦٨٧ - ٦٨٨ - ٦٨٩ - ٦٩٠ - ٦٩١ - ٦٩٢ - ٦٩٣ - ٦٩٤ - ٦٩٥ - ٦٩٦ - ٦٩٧ - ٦٩٨ - ٦٩٩ - ٧٠٠ - ٧٠١ - ٧٠٢ - ٧٠٣ - ٧٠٤ - ٧٠٥ - ٧٠٦ - ٧٠٧ - ٧٠٨ - ٧٠٩ - ٧١٠ - ٧١١ - ٧١٢ - ٧١٣ - ٧١٤ - ٧١٥ - ٧١٦ - ٧١٧ - ٧١٨ - ٧١٩ - ٧٢٠ - ٧٢١ - ٧٢٢ - ٧٢٣ - ٧٢٤ - ٧٢٥ - ٧٢٦ - ٧٢٧ - ٧٢٨ - ٧٢٩ - ٧٣٠ - ٧٣١ - ٧٣٢ - ٧٣٣ - ٧٣٤ - ٧٣٥ - ٧٣٦ - ٧٣٧ - ٧٣٨ - ٧٣٩ - ٧٤٠ - ٧٤١ - ٧٤٢ - ٧٤٣ - ٧٤٤ - ٧٤٥ - ٧٤٦ - ٧٤٧ - ٧٤٨ - ٧٤٩ - ٧٥٠ - ٧٥١ - ٧٥٢ - ٧٥٣ - ٧٥٤ - ٧٥٥ - ٧٥٦ - ٧٥٧ - ٧٥٨ - ٧٥٩ - ٧٦٠ - ٧٦١ - ٧٦٢ - ٧٦٣ - ٧٦٤ - ٧٦٥ - ٧٦٦ - ٧٦٧ - ٧٦٨ - ٧٦٩ - ٧٧٠ - ٧٧١ - ٧٧٢ - ٧٧٣ - ٧٧٤ - ٧٧٥ - ٧٧٦ - ٧٧٧ - ٧٧٨ - ٧٧٩ - ٧٨٠ - ٧٨١ - ٧٨٢ - ٧٨٣ - ٧٨٤ - ٧٨٥ - ٧٨٦ - ٧٨٧ - ٧٨٨ - ٧٨٩ - ٧٩٠ - ٧٩١ - ٧٩٢ - ٧٩٣ - ٧٩٤ - ٧٩٥ - ٧٩٦ - ٧٩٧ - ٧٩٨ - ٧٩٩ - ٨٠٠ - ٨٠١ - ٨٠٢ - ٨٠٣ - ٨٠٤ - ٨٠٥ - ٨٠٦ - ٨٠٧ - ٨٠٨ - ٨٠٩ - ٨١٠ - ٨١١ - ٨١٢ - ٨١٣ - ٨١٤ - ٨١٥ - ٨١٦ - ٨١٧ - ٨١٨ - ٨١٩ - ٨٢٠ - ٨٢١ - ٨٢٢ - ٨٢٣ - ٨٢٤ - ٨٢٥ - ٨٢٦ - ٨٢٧ - ٨٢٨ - ٨٢٩ - ٨٣٠ - ٨٣١ - ٨٣٢ - ٨٣٣ - ٨٣٤ - ٨٣٥ - ٨٣٦ - ٨٣٧ - ٨٣٨ - ٨٣٩ - ٨٤٠ - ٨٤١ - ٨٤٢ - ٨٤٣ - ٨٤٤ - ٨٤٥ - ٨٤٦ - ٨٤٧ - ٨٤٨ - ٨٤٩ - ٨٥٠ - ٨٥١ - ٨٥٢ - ٨٥٣ - ٨٥٤ - ٨٥٥ - ٨٥٦ - ٨٥٧ - ٨٥٨ - ٨٥٩ - ٨٦٠ - ٨٦١ - ٨٦٢ - ٨٦٣ - ٨٦٤ - ٨٦٥ - ٨٦٦ - ٨٦٧ - ٨٦٨ - ٨٦٩ - ٨٧٠ - ٨٧١ - ٨٧٢ - ٨٧٣ - ٨٧٤ - ٨٧٥ - ٨٧٦ - ٨٧٧ - ٨٧٨ - ٨٧٩ - ٨٨٠ - ٨٨١ - ٨٨٢ - ٨٨٣ - ٨٨٤ - ٨٨٥ - ٨٨٦ - ٨٨٧ - ٨٨٨ - ٨٨٩ - ٨٩٠ - ٨٩١ - ٨٩٢ - ٨٩٣ - ٨٩٤ - ٨٩٥ - ٨٩٦ - ٨٩٧ - ٨٩٨ - ٨٩٩ - ٩٠٠ - ٩٠١ - ٩٠٢ - ٩٠٣ - ٩٠٤ - ٩٠٥ - ٩٠٦ - ٩٠٧ - ٩٠٨ - ٩٠٩ - ٩١٠ - ٩١١ - ٩١٢ - ٩١٣ - ٩١٤ - ٩١٥ - ٩١٦ - ٩١٧ - ٩١٨ - ٩١٩ - ٩٢٠ - ٩٢١ - ٩٢٢ - ٩٢٣ - ٩٢٤ - ٩٢٥ - ٩٢٦ - ٩٢٧ - ٩٢٨ - ٩٢٩ - ٩٣٠ - ٩٣١ - ٩٣٢ - ٩٣٣ - ٩٣٤ - ٩٣٥ - ٩٣٦ - ٩٣٧ - ٩٣٨ - ٩٣٩ - ٩٤٠ - ٩٤١ - ٩٤٢ - ٩٤٣ - ٩٤٤ - ٩٤٥ - ٩٤٦ - ٩٤٧ - ٩٤٨ - ٩٤٩ - ٩٥٠ - ٩٥١ - ٩٥٢ - ٩٥٣ - ٩٥٤ - ٩٥٥ - ٩٥٦ - ٩٥٧ - ٩٥٨ - ٩٥٩ - ٩٦٠ - ٩٦١ - ٩٦٢ - ٩٦٣ - ٩٦٤ - ٩٦٥ - ٩٦٦ - ٩٦٧ - ٩٦٨ - ٩٦٩ - ٩٧٠ - ٩٧١ - ٩٧٢ - ٩٧٣ - ٩٧٤ - ٩٧٥ - ٩٧٦ - ٩٧٧ - ٩٧٨ - ٩٧٩ - ٩٨٠ - ٩٨١ - ٩٨٢ - ٩٨٣ - ٩٨٤ - ٩٨٥ - ٩٨٦ - ٩٨٧ - ٩٨٨ - ٩٨٩ - ٩٩٠ - ٩٩١ - ٩٩٢ - ٩٩٣ - ٩٩٤ - ٩٩٥ - ٩٩٦ - ٩٩٧ - ٩٩٨ - ٩٩٩ - ١٠٠٠ - ١٠٠١ - ١٠٠٢ - ١٠٠٣ - ١٠٠٤ - ١٠٠٥ - ١٠٠٦ - ١٠٠٧ - ١٠٠٨ - ١٠٠٩ - ١٠١٠ - ١٠١١ - ١٠١٢ - ١٠١٣ - ١٠١٤ - ١٠١٥ - ١٠١٦ - ١٠١٧ - ١٠١٨ - ١٠١٩ - ١٠٢٠ - ١٠٢١ - ١٠٢٢ - ١٠٢٣ - ١٠٢٤ - ١٠٢٥ - ١٠٢٦ - ١٠٢٧ - ١٠٢٨ - ١٠٢٩ - ١٠٣٠ - ١٠٣١ - ١٠٣٢ - ١٠٣٣ - ١٠٣٤ - ١٠٣٥ - ١٠٣٦ - ١٠٣٧ - ١٠٣٨ - ١٠٣٩ - ١٠٤٠ - ١٠٤١ - ١٠٤٢ - ١٠٤٣ - ١٠٤٤ - ١٠٤٥ - ١٠٤٦ - ١٠٤٧ - ١٠٤٨ - ١٠٤٩ - ١٠٥٠ - ١٠٥١ - ١٠٥٢ - ١٠٥٣ - ١٠٥٤ - ١٠٥٥ - ١٠٥٦ - ١٠٥٧ - ١٠٥٨ - ١٠٥٩ - ١٠٦٠ - ١٠٦١ - ١٠٦٢ - ١٠٦٣ - ١٠٦٤ - ١٠٦٥ - ١٠٦٦ - ١٠٦٧ - ١٠٦٨ - ١٠٦٩ - ١٠٧٠ - ١٠٧١ - ١٠٧٢ - ١٠٧٣ - ١٠٧٤ - ١٠٧٥ - ١٠٧٦ - ١٠٧٧ - ١٠٧٨ - ١٠٧٩ - ١٠٨٠ - ١٠٨١ - ١٠٨٢ - ١٠٨٣ - ١٠٨٤ - ١٠٨٥ - ١٠٨٦ - ١٠٨٧ - ١٠٨٨ - ١٠٨٩ - ١٠٩٠ - ١٠٩١ - ١٠٩٢ - ١٠٩٣ - ١٠٩٤ - ١٠٩٥ - ١٠٩٦ - ١٠٩٧ - ١٠٩٨ - ١٠٩٩ - ١١٠٠ - ١١٠١ - ١١٠٢ - ١١٠٣ - ١١٠٤ - ١١٠٥ - ١١٠٦ - ١١٠٧ - ١١٠٨ - ١١٠٩ - ١١١٠ - ١١١١ - ١١١٢ - ١١١٣ - ١١١٤ - ١١١٥ - ١١١٦ - ١١١٧ - ١١١٨ - ١١١٩ - ١١٢٠ - ١١٢١ - ١١٢٢ - ١١٢٣ - ١١٢٤ - ١١٢٥ - ١١٢٦ - ١١٢٧ - ١١٢٨ - ١١٢٩ - ١١٣٠ - ١١٣١ - ١١٣٢ - ١١٣٣ - ١١٣٤ - ١١٣٥ - ١١٣٦ - ١١٣٧ - ١١٣٨ - ١١٣٩ - ١١٤٠ - ١١٤١ - ١١٤٢ - ١١٤٣ - ١١٤٤ - ١١٤٥ - ١١٤٦ - ١١٤٧ - ١١٤٨ - ١١٤٩ - ١١٥٠ - ١١٥١ - ١١٥٢ - ١١٥٣ - ١١٥٤ - ١١٥٥ - ١١٥٦ - ١١٥٧ - ١١٥٨ - ١١٥٩ - ١١٦٠ - ١١٦١ - ١١٦٢ - ١١٦٣ - ١١٦٤ - ١١٦٥ - ١١٦٦ - ١١٦٧ - ١١٦٨ - ١١٦٩ - ١١٧٠ - ١١٧١ - ١١٧٢ - ١١٧٣ - ١١٧٤ - ١١٧٥ - ١١٧٦ - ١١٧٧ - ١١٧٨ - ١١٧٩ - ١١٨٠ - ١١٨١ - ١١٨٢ - ١١٨٣ - ١١٨٤ - ١١٨٥ - ١١٨٦ - ١١٨٧ - ١١٨٨ - ١١٨٩ - ١١٩٠ - ١١٩١ - ١١٩٢ - ١١٩٣ - ١١٩٤ - ١١٩٥ - ١١٩٦ - ١١٩٧ - ١١٩٨ - ١١٩٩ - ١٢٠٠ - ١٢٠١ - ١٢٠٢ - ١٢٠٣ - ١٢٠٤ - ١٢٠٥ - ١٢٠٦ - ١٢٠٧ - ١٢٠٨ - ١٢٠٩ - ١٢١٠ - ١٢١١ - ١٢١٢ - ١٢١٣ - ١٢١٤ - ١٢١٥ - ١٢١٦ - ١٢١٧ - ١٢١٨ - ١٢١٩ - ١٢٢٠ - ١٢٢١ - ١٢٢٢ - ١٢٢٣ - ١٢٢٤ - ١٢٢٥ - ١٢٢٦ - ١٢٢٧ - ١٢٢٨ - ١٢٢٩ - ١٢٣٠ - ١٢٣١ - ١٢٣٢ - ١٢٣٣ - ١٢٣٤ - ١٢٣٥ - ١٢٣٦ - ١٢٣٧ - ١٢٣٨ - ١٢٣٩ - ١٢٤٠ - ١٢٤١ - ١٢٤٢ - ١٢٤٣ - ١٢٤٤ - ١٢٤٥ - ١٢٤٦ - ١٢٤٧ - ١٢٤٨ - ١٢٤٩ - ١٢٥٠ - ١٢٥١ - ١٢٥٢ - ١٢٥٣ - ١٢٥٤ - ١٢٥٥ - ١٢٥٦ - ١٢٥٧ - ١٢٥٨ - ١٢٥٩ - ١٢٦٠ - ١٢٦١ - ١٢٦٢ - ١٢٦٣ - ١٢٦٤ - ١٢٦٥ - ١٢٦٦ - ١٢٦٧ - ١٢٦٨ - ١٢٦٩ - ١٢٧٠ - ١٢٧١ - ١٢٧٢ - ١٢٧٣ - ١٢٧٤ - ١٢٧٥ - ١٢٧٦ - ١٢٧٧ - ١٢٧٨ - ١٢٧٩ - ١٢٨٠ - ١٢٨١ - ١٢٨٢ - ١٢٨٣ - ١٢٨٤ - ١٢٨٥ - ١٢٨٦ - ١٢٨٧ - ١٢٨٨ - ١٢٨٩ - ١٢٩٠ - ١٢٩١ - ١٢٩٢ - ١٢٩٣ - ١٢٩٤ - ١٢٩٥ - ١٢٩٦ - ١٢٩٧ - ١٢٩٨ - ١٢٩٩ - ١٣٠٠ - ١٣٠١ - ١٣٠٢ - ١٣٠٣ - ١٣٠٤ - ١٣٠٥ - ١٣٠٦ - ١٣٠٧ - ١٣٠٨ - ١٣٠٩ - ١٣١٠ - ١٣١١ - ١٣١٢ - ١٣١٣ - ١٣١٤ - ١٣١٥ - ١٣١٦ - ١٣١٧ - ١٣١٨ - ١٣١٩ - ١٣٢٠ - ١٣٢١ - ١٣٢٢ - ١٣٢٣ - ١٣٢٤ - ١٣٢٥ - ١٣٢٦ - ١٣٢٧ - ١٣٢٨ - ١٣٢٩ - ١٣٣٠ - ١٣٣١ - ١٣٣٢ - ١٣٣٣ - ١٣٣٤ - ١٣٣٥ - ١٣٣٦ - ١٣٣٧ - ١٣٣٨ - ١٣٣٩ - ١٣٤٠ - ١٣٤١ - ١٣٤٢ - ١٣٤٣ - ١٣٤٤ - ١٣٤٥ - ١٣٤٦ - ١٣٤٧ - ١٣٤٨ - ١٣٤٩ - ١٣٥٠ - ١٣٥١ - ١٣٥٢ - ١٣٥٣ - ١٣٥٤ - ١٣٥٥ - ١٣٥٦ - ١٣٥٧ - ١٣٥٨ - ١٣٥٩ - ١٣٦٠ - ١٣٦١ - ١٣٦٢ - ١٣٦٣ - ١٣٦٤ - ١٣٦٥ - ١٣٦٦ - ١٣٦٧ - ١٣٦٨ - ١٣٦٩ - ١٣٧٠ - ١٣٧١ - ١٣٧٢ - ١٣٧٣ - ١٣٧٤ - ١٣٧٥ - ١٣٧٦ - ١٣٧٧ - ١٣٧٨ - ١٣٧٩ - ١٣٨٠ - ١٣٨١ - ١٣٨٢ - ١٣٨٣ - ١٣٨٤ - ١٣٨٥ - ١٣٨٦ - ١٣٨٧ - ١٣٨٨ - ١٣٨٩ - ١٣٩٠ - ١٣٩١ - ١٣٩٢ - ١٣٩٣ - ١٣٩٤ - ١٣٩٥ - ١٣٩٦ - ١٣٩٧ - ١٣٩٨ - ١٣٩٩ - ١٤٠٠ - ١٤٠١ - ١٤٠٢ - ١٤٠

بكل حركة لا شراق آخر فدام تجدد الاشراقات بتجدد الحركات  
ودام تجدد الحركات بتجدد الاشراقات ودام يتسلسلها حدوث  
الحادثات من العالم السفلي ولولا اشراقها <sup>(١)</sup> وحركاتها لم يحصل  
وجود الله الا قدر متناه واقطع قيضه اذ لا تغير في ذات الأول  
ثم الى ليوجب التغير فاستمر بمحود الحق حدوث الحادثات بوجود  
دائم اشتاق اليين يلزم حركاتها فتح الساقطين وليس ان حركاتها  
أى الافلاك توجد الاشياء لكنها تحصل الاستعدادات ويعطى  
الحق الأول لكل شئ ما يليق باستعداده واذا لم يتغير الفاعل  
لم يتجدد الشئ للمحلول له الابتجدد لاستعداد قابله والشئ الواحد <sup>(٢)</sup>

هذه الامور بعضها على بعض وذلك ان هناك سبعة الاشراقات وسبعة الحركات  
وهذه مرتبة على تلك وانما كان هذا سبعة من الاشراقات لان لا يمكن لبقاء له في حد  
هذه ولا في آن من الآتات ومن يعلم هذا يعرف معنى الحق الخدي ومن الحفظ لانه  
صارة من لا يبعد في الآن الثاني (١) قوله ولولا اشراقها ان كان يقول ان  
ما أوتوا ومايات من الموجودات العقل - النفس الكلية - الجرم السماوي - الحركة -  
الطبيعة - الجرم الكوي - الامراض الخفية فيك من البلى لا واسطة العقل الاول  
واسطته عقل كثيرة واسطتها نفوس كلية ثم ابراهيم سبلوية واسطة هذه حركة  
كلية واسطة هذه مالى عالم الكون وتنفذ على تفصيل من كور في كتب الحكمة  
ولولا الحركة الكلية وحاولها كان له الكور وجود من وجود معنى الاشياء  
حدوثية وان كان ذلك قد يبرهن ان تغير الحق تأثيراً ما دفع ذلك نحو قوله وليس  
في حركاته توجد الاشياء ومعنى تفصيل الاستعداد انه يتبع فيها مكانتها الخديفة  
الى مستند - فهو حادثة (٢) قوله وشئ واحد ان وقد على شيع  
لوه في الاشياء غير خمسة دائرة متنازلة على مركزها وهو نفس ونفس دائرة



يجوز أن يتجدد أثره ويختلف بتجدد أحوال التقابل واختلافها لا  
لاختلاف حاله - وليعتبر الإنسان بفرض شخص<sup>(١)</sup> لا يتحرك ولا  
يتغير وتحركه إلى مقابلة ضرباً بالنقل ضرباً مختلفاً بالصغر والكبر  
وكال ظهور اللون وتخصاه لا لتغير صاحب الصورة واختلافه بل  
للتقابل فربط الحق بل كبرياتها ثبات بالثبات والحدوث بالحدوث  
وهو للبدا والنهاية في ذلك الربط ليوم التغير وبعت الفيض وتلا  
يتناهي فان جوده ليس بأبتر ولا ناقص ولا منقطع الطرفين  
والجوده إقادة ما ينبغي لا لموض فن فصل لموض يناله فهو فقير

استعارت على مركزها وهو النقل والنقل دائرة استعارت على مركزها وهو الخبر  
الحس الذي لا يجوز عليه التحرك والتغير بحال من الأحوال قال والنقل وان استعار على  
الحس الحس إلا أنه في حد نفسه ثابت ساكن على حذو واحد بخلاف الحس والطيف كان  
الاهياء تنظم إلى الثبات الحس الذي لا يجوز عليه الحركة بل هو من لجوده وبأي  
اعتبار من الاجابات وهو الحق الاكبر والى الثابت للنقل على معنى اعتبارات إمكانية  
كتنفي ارتباطا جيس من الحق الاول واستعاره عليه وهو النقل عليه الحس والنقل  
بمهيها معنى الثبات وان كان متولاً عليها بالتشكيك والى التحرك بحركة متوالية لكمال  
مستوى وهدأ من تحرك علنا حركة جرمين الاحرام للفترة وهو الحس قد اطلعت ان  
الحس حركة أي حيلة محضة والى التحرك بتحريك الحس وكاه دائرة تعود عليه وهو  
الاجرام والجملة من لم يهتم معنى الثبات والوحدة لا يهتم معنى الخبر الحس ومن لم يهتم  
معنى الخبر الحس لم يهتم معنى النقل الذي هو جامع ثابت من لسته اثباته الفاعلة حذو  
أزلا وبدأ (١) قوله وإسجد الإنسان جرمه فخر لا يتحرك الخ نقل بعد  
متأخرى المسكة كما قل أيده من حش الاكبرين من لسته ثبوتة وان للتحرك هـ  
الامر فهو ومن ذلك علم ان حش المسكة "ألهة واحد" وار استحدثت السموات

والنفي هو الذي لا يحتاج في ذاته وكماله الى غير موافقته المطلق هو  
الذي وجوده من ذاته وهو نور الأنوار<sup>(١)</sup> ولا غرض له في صنعه بل  
ذاته ذات فياضة للرحمة وهو الملك المطلق كيف لا وهو الذي له  
ذات كل شيء وليس ذاته شيء والوجود لا يتصور أن يكون أتم  
مما هو عليه فان ذات الحق لا يقتضي الاخص ولا يترك الاشرف  
للممكن بل يلزم ذاته الاشرف فالاشرف كما أن عكس النور  
أشرف من عكس حكه فالأم مما هو عليه الوجود محال لما هو  
والحال لا يدخل تحت قدرة القادر وإنما يطول حديث الخير والشر<sup>(٢)</sup>

عها باختلاف الازمنة وصور علمها في (١) قوله وهو نور الأنوار قول  
أثبت له سبحانه وتعالى ما رتبة وصف وجوده ونسب ذلك والحكمة في  
لائقها أما الجود فلا يقال على ما ليس لا لوضوحه لا لوضوحه بل هو عين النية لكل  
شيء فكيف يطلب غاية وأما الثاني فلا وجود له ولو فرضنا ان ذلك الواجب  
توقف وجوده على شيء كان له من ذاته أيضاً ولا لم يكن وجوده من ذاته وإنما لم يكن  
فلا يترك ذات كل شيء وأما ذلك وصف نفسي قد يحمل على من يملك امرأته  
وأمرأة عرضة فكيف من يملك الفتيات وإنما الحكمة في ذلك لوجود بحيث لا تم  
منه أصلاً من ذات الحق التي لا اكمل منه أصلاً لا يصدر عنه غير واحدة أولاً  
لا مالا كان منه في هذه الامكان ثم يتفرع منه الى الثاني كلاً فلا ان حق شيء  
في ذاته في ولا تصور لكائين علم بالنسب ومن عارف حجة لا سلا ليس  
في الامكان قد كان عديم من كل مكان وهو ليس من محتويات دائرة معرفة  
بأداة واحدة (٢) قوله وفي صفات حديث جبر، تسريع وثمة من حكماء  
في دفع لاراءه شتاً من وقوع الضرر في هذه سبيل حرة وأخذوا  
بمادة الحرية فاجابوا بتحقيق الحكمي ولا يريدون معرفة شيء من

من يظن أن للعالم التفتاً إلى السافل وأن ليس لله وراء هذه الظلمة  
عالم آخر وأن ليس له وراء هذه اللبديان خلألق ولم يعلم أنه لو وقع  
على غير ما هو عليه الآن لزم من الشرور " واختلال النظام شيء  
كثير لانسبة له إلى ما يتوهمه الآن وهذا أقصى ما يمكن والعالم  
الذي لا يتطرق إليه " الآفات عالم آخر إليه رجى الطاهرات من  
نفوسنا وليس أن العوالم لا شغل لهم الا هتك الأستار ورفض  
الأيام عن حضارة مريضات وإبلام البرى، وغرس الجاهلية وانفواء  
نفوس وترقية جاهل وتعذيب عالم بل انما شغلهم مشاهدة أنوار  
الله من كل مشهد ويلزم حر كاتها ا ازم ضروريات لبعض العالم بحيث

نفرح العرفى العالم الضل أمر مرضى نشأ وعرض من تعدد الاكيات ومن التجسم  
وحسوت الابداد والتقدير وأمر عدى لاء هناك أمر من الامور ولنا كان الحبر  
المعنى هو الجامع لكل كمال الله من جميع انحاء النفس على انه لاشر بالنسبة إلى  
العوالم الاخرى التي تتجبر برأ عقائد هذه العوالم الدنيا وسها طلة لاسها هامة من  
ملوية الهيولى ولان عالم الاجسام كل واحد منها غالب من الآخر من حيث هو جسم  
فالكمل في هذا العالم حثب من الكمل (١) قوله لزم من الضرور الخ وذلك لان  
الشر على فرض ثبوته واقع على جهة الاقلية بالنسبة إلى الخير فاذى صدر من  
البارى هو الخير الكثير الذى لزمه وعرض فيه شر قليل لم يكن الامر كذلك وقلنا  
بان الاصوب هو وضع الشر بالكثرة لارتفاع ملازمه الذى هو الخير الكثير ولى ترك  
الخير الكثير لاجل شر قليل شر كثير هذا ملغله لتتامود فى كتبهم

(٢) قوله والعالم الذى لا يتطرق إليه الآط الخ أقول هو عالم المقولات الذى



ولارطبة ولا يابسة فهي طبيعة خامسة ولولا احاطة السماء بالارض  
 لكانت الشمس اذا غربت لم ترجع الى المشرق الا بان يتنى النهار  
 فالسموات كلها كرية محيطة حية ناطقة عاشقة الاضواء القدسية  
 مطبوعة لمبدعها ولا ميتة في عالم الابر \*

### ﴿ خاتمة الهيكل ﴾

أول نسبة ثابتة في الوجود نسبة الجوهر القائم للوجود الى  
 الاول القيوم فهي أم جميع النسب وأشرفها وهو عاشق الاول  
 والاول قاهر له بقبوميته فبراً يمجز عن الاحاطة به والاكتفاء  
 لنور كنهه فاشتملت النسبة للمذكورة على طرفين أحدهما أشرف  
 من الآخر وأحد الطرفين أخس فصرى حال تلك النسبة في جميع  
 العوالم حتى ازدوجت الاقسام فانقسمت الجواهر الى الاجسام  
 وغير الاجسام وغير الجسم قاهر له وهو معشوقه وعكسه وكذلك  
 انقسم الجوهر المفارق الى قسمين عال قاهر ونازل في الرتبة منفعل  
 مقهور وكذلك انقسمت الاجسام الى الاثيري والمنصري بل  
 انقسم بعض الاجسام الاثيرية الى قائد المادة وقائد القهر بل  
 التيران الاذان أحدهما مثال العقل والآخر مثال النفس بل العلوي  
 والسفلي والنتيان والنتباسر بل المشرق والغرب بل الذكر والانثى

ازدوج طرف كامل مع ناقص تأسيًا بالنسبة الأولى يفهم تلك من  
 يفهم قوله تعالى « ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون »  
 ولما كان النور أشرف الموجودات فأشرف الاجسام أنوارها وهو  
 القديس الآب الملك هو رخش الشديد قاهر النسق رئيس السماء قاهر  
 النهار كامل القوة صاحب العجائب عظيم الهيبة الالهية الذي يهبط على  
 الاجرام منوره ها ولا يأتى خلفها هو مثال الله الاعظم والوجهة الكبرى  
 وبعدة اصحاب السيارات المعظمون سيما السيد الأعظم الاسعد صاحب  
 الخير والبركات جل من أبدعه وتعالى من صورته فتبارك الله أحسن  
 الخالقين . ﴿ الهيكل السادس ﴾

اعلم أن النفس لا تبطل ببطلان البدن لأنها ليست بذات محل  
 فلا ضد لها ولا مزاحم ومبدؤها دائم فتدوم النفس به وليس بينها

(١) قوله الهيكل السادس هو في هذه الامور الآتية في بين ان النفس الناطقة  
 مضمومة بالعالم الانساني من هوام اليه . وليست من منح هام لتكون وفاء ورهاه  
 انها ليست صورة جسمية ان جوهر مجرد مقارن لجسم واحصائيات مجردة علاقه شوية  
 لا غير وفاته مجردة قد تتحدث في آرائه ارسطو . في بين سدة كل شيء وشدة  
 وول سدة كل قوة هو مثله . وكله . خاص بها وشدة انوار ومحب من كمال خصوصي  
 في بين سدة نفس في طرفة وشدة انوار واسطة قد يحصل ان دون متخيلاتها من سدة  
 ويتم . تتصور نحو الاشياء البدنية والامور الحسية والارزونات النفسانية  
 تتصور النفس المتحركة في حجة لا تحصى وتوس اذلاء في هذا عظيم لا يبرر بمادة  
 وقد لا لا نسبة لا تراءى لغوام في هوان النفس هو كل ذلك الادراك تهدي

وين البدين الا علاقة عرضية شوقية لا يبطل بطلانها الجوهر  
 للتعاق وتعلم أن لذة كل قوة انما تكون بحسب كمالها وادراكها وكذا  
 المبالغة كل شيء وألمه بحسب ما ينحصر فقلتم ما يتعلق بالمشروبات  
 ولذوق ما يتعلق بالمنفقات ولمس ما يتعلق باللموسات وكذا  
 نحوها فلكل ما يليق به وكما الجوهر المائل الاستفاش بالمعارف  
 من معرفة الحق<sup>(١)</sup> والعوالم والاعظام وبالجملة فكماله بمعرفة أمر المبدأ  
 والمعاد والنزه عن القوى البدنية وتخصه في خلاف هذا وتعلق  
 لذته وألمه بهما واللذيد وللؤلؤم قد يحصلان<sup>(٢)</sup> دون لذة وألم كن  
 به سكرة أو سكر شديد لا يتألم بالضرب الشديد ولا يتلذذ بمحصول  
 للشوق فالنفس مادامت مشتتة بهذا البدين لا تتألم بالذات ولا

أو تألما (١) قوله من معرفة الحق بدأ بأعظم مقول وأعظم ما يحصل به السعادة  
 الانسانية والعوالم صبرة عن اللغزلات لان كل مقول عالم على حده والاعظام ترتيب  
 العوالم لمراتبها بحسب قربها وبعدتها من الحق الاول وهو قولان فوس الزود  
 من الحق وفوس الصدور<sup>(٢)</sup> قوله واللذيد وللؤلؤم قد يحصلان الح كانه  
 جواب عن اعتراض من جانب الغرام على ماقرره الخواص من أمر السعادة الانسانية  
 حاصل الاعتراض انه لو كان المتعلق هو السعادة لكانت نفسنا انا عقلنا العلوم العقلية لكان  
 قد عقل العلوم العقلية مع عدم ذلك التلذذ والاستعداد وجوابه ان المتعلق بسبب السعادة  
 يصعد استيفاء الشروط وارتفع لنواحي كالحراق النار عن النار عالم خاص بالنبي<sup>(٣)</sup> الخليل  
 الاحتراق تمام السعادة وعدم يكن ذلك الخليل جفا وحالي من موانع مزيل الحراوة في  
 النبي لا يمتزق وشم السكران واشهر معروف

تتلذذ بالفضائل لسكر الطبيعة فإذا فارقت تتعذب نفوس الأشقياء  
بالجهل والهيئة الرديئة الظلمانية والشوق إلى عالم الحس ( وقد حيل  
بينهم وبين ما يشتهون ) سلبت قواهم لا عين باصرة ولا أذن سامعة  
يقطع عنها ضوء عالم الحس ولا يصل إليها نور القدس حيارى في  
الظلمات فاقطع عنها النوران فيتسلط عليها الفزع والهيئة والهموم  
والخوف لأنها من لوازم الظلمة ولهذا من تغير مزاج روحه وحصل  
فيه ظلمة وكدورة كاصحاب ما يغفلون يتسلط عليهم الفزع والهموم  
فكيف حال من وقع في الظلمات مع اليأس (١) من التخلص ومصاحبة  
المؤذنين (٢) ومقارنة الحسرات (٣) وأما المصاحبات الفاضلات من  
النفوس فتلذذ في جوار الله ملاعين رأت (٤) ولا أذن سمعت  
ولا خطر على قلب بشر من مشاهدة أنوار الحق (٥) والآنفس

(١) قوله مع اليأس من التخلص أي ليس بعد القول من هذه الحارة وجوع إليها

(٢) قوله ومصاحبة المؤذنين أي أراهم (٣) قوله ومقارنة الحسرات

أي حسرات عوات إساءات مدية الخيبة (٤) قوله ملاعين رأت ذلك هو  
مع اقتران خلاص من عوائب الآخرة ولا يتبدل بينهم في جوارحه ولا يذوق  
مدية ولا يقلب الشغل فافقائه إعتيوبة المحبوب بالمدية البدية

(٥) قوله من مشهت أنوار الحق قول خور له هو خسر بالخسر الأعظم

لأنه في عين يديته وفي عبرات المراءى في حجابيه سور هات نور الحق هو ذلك  
الحجب الأعظم والخضرة المحسنة التي هي في صفة نفسية وكبر من أي غير غلب  
شيع بصر سور وكان كل سور من الأنوار لأخرى تتوج من توجت ذلك البحر



في بحر النور فيحصل لها الملكية والملكوة لا تنتهى لذتها ولا  
تخفى<sup>(١)</sup> سمادتها فترجع الى ابيها القائم بالسطوة القاهرة  
على رؤس مفاتين الظلمة<sup>(٢)</sup> شديد للرؤى القاصمة صاحب العظم  
للفاضل<sup>(٣)</sup> جاد الله الكريم<sup>(٤)</sup> للتوحيج بتاج القرية في ملكوت الله  
العالين روح القدس كما تنجذب أبرة حديد<sup>(٥)</sup> الى مغناطيس  
لا تنتهى قوته ولما كان لانبية القوي الى النفس في الادراك ولا  
لأنوار الله تعالى والتقيدين الى المحسوسات فلا نسبة لذلة الحسية  
الى اللذة العقلية والاول عاشق لذات مغيب معشوق لذاته ولنيره  
وتكشف للنفوس الفاضلة<sup>(٦)</sup> اذا برزت من ظلمة الهياكل

ونفس من لصب الواحد الحق (١) قوله ولا تنفى عنها ليعلم انفساء العوالم المبردة  
الظلمية (٢) قوله على رؤس مفاتين الظلمة مفاتين جمع مفتون وهم أهل الدنيا  
والظلمة الدنيوية بهم ظهر قهر الله وطرده مدبهي الظلمة هم مثاق المحسوس والمحسوس  
منه انفسون وتخيجه فهم أمداء الشقول وأكبر مشغولات الحق الاقدس فهم الله الاحياء  
التي هي ونما قد يفسى انفس بعض حكمه يرون من ربك فقتل له ربي عدوك الاعظم  
وقد يفسى امره على مناعة له ما مناه يلمن جبل الحق حنة أولياء وكرة النار للشركون  
وللكفارة (٣) قوله لحكم القدس كانه يريد به الشمس

(٤) قوله جواد الله الكريم هو محمد أو روح القدس أو الامين جبرائيل وهو  
أرواح تنجلي على الانبياء وهو اسم اقداس الابي وهو باه بسم الله  
كأن يفسى انفس ربه انباء بواه الله (٥) قوله كما تنجذب أبرة حديد الخ ولهذا  
ليس نسبة من جهته الحق توازي حق التظهن (٦) قوله وتكشف للنفوس  
الفاضلة تكون قد جرب وذوق شيئا من ذلك المعرفة وهم في حياتهم الدنيا في جلايب

وأشرفت على شرفات لللكوت بنور الله مالا يناسبه انكشاف  
الاجسام للأبصار بنور الشمس ومن أنكر للذات الروحانية<sup>(١)</sup>  
فهو غارق في بحار الشهوات الحيوانية اذ رجح البهائم على  
القدسين والملائكة •

### ﴿ الهيكل السابع في النبوات ﴾

ان النفوس الناطقة من جوهر لللكوت<sup>(٢)</sup> وانما يشظها  
عن عالمها هذه القوى<sup>(٣)</sup> البدنية ومشاغها فاذا قوت النفس

أبدانهم فقام ذكوا شيئاً من الشئ الالهي مما لا يحمله أكثر النفوس ولهذا قال ابن  
أبي طالب سره صعب مستصعب لا يحمله الا ملأ من مقرب أو نبي مرسل أو حب امتعن  
الله قلبه بتقوى<sup>(١)</sup> قوله ومن أنكر للذات الروحانية الخ ان وجود تلك  
الروحانية يتكلم من الظهور لا يسكره أكثر الناس الا الله الله يحضر غيبة مضبوطة قد  
يسكرها وقد قال الشيخ فهو غرق الخ<sup>(٢)</sup> قوله من جوهر لللكوت أي عالم  
والنقولات والملكيات السمي بهام النبي والعالم العلوي والسموي أيضاً وهو منتهى الى  
عالم لا اله الا هو النفس بهام الجبروت للموس برئيس واحد هو الاسم الأعظم وفي  
العالم انفس السمي قلب العالم وهو نفوس الملكية الكلية لتدبره السماوات افعرك  
لاجره ملكيات والى العالم الثاني الأدنى وهو تقوى الملكية والصورة لسيارة  
والاحراء الصنوية ونفس التي يزود حيدرهما بالأعمال النبوية فتكون تفضل بكل  
واحد كانت نفس لطفة من جوهر لللكوت لاني مررت من جاني في ذلك واستحسن  
من مع نفوس ولا يصح تحالفها وتأييده في الصفات الدنية اذ لو كانت نفس دنية  
صاح رتبه من غير رتبة<sup>(٣)</sup> قوله هذه القوى الدنية ج لا يكون لها  
خبر في حقيقته سر وجه من سر وقوه كانت شريفة لا تشبه بهذا  
النفس - نه ولكن هو انهم هل يجب لا بهم سواء الامور بدنية ولقد خسر  
وتدبر وشكر والاموات ولاولاد فكانت هذه الاحوال خيرا وسكرا وغرا

بالفضائل<sup>(١)</sup> الروحية وضعف سلطان القوى البدنية بتقليل الطعام  
وتكثير السهر تنطبع أحيانا الى عالم القدس وتتصل بأهله المقدس  
وتتاق منه للمعارف وتتصل بالنفوس الفلكية العاملة بحركاتها  
وبلوازم حركاتها وتتلقى منها اللغيات في نومها ونقظتها كمرآة تنعكس  
بمقابلة ذى تنعكس وقد تنفق أن تشاهد النفس أسراً عقلياً وتحاكيه  
للتخيلة وتنعكس تلك الصورة الى عالم الحس كما كانت تنعكس منه  
الى معدن التخيل فتشاهد صوراً عجيبة تناجيه أو تسمع كلمات

وبالموت ينطق هذا الحس ولها قال تلميذ (وملمع بها حائين) ويكون البدن ونوا  
غمره من جوهر النفس كان مثل النفس منها مثل للنفس جلود الجوارح الصامتة أهاباً  
صامتة وألمع ان الآلام كما أنها مستورة من أهابها في هذه الحار كمنك الدائم  
والانهايات والامواج وبالموت ينكشف لاهل البصير شيء عظيم يصر الوصف عن بيانه  
كان مستوراً عنهم هذا المثل في أكره هذا العو بالة اليهم وما أعظم هذا الشنيع  
الذي السعة لاهل البصير (١) قوله 'سنة' الروحية الفصائل الروحية أربعة  
أمكنة وهي هذه مودة مثنية وشبهه وهي عدته القوة لصية والمنة وهي عدالة  
تشرابية والمنة وهي محو هذه عدالات وتبدل طريق الأبناء لأن عدده  
لا يكون ميلاً إلى ولا عدداً على حدٍ بيب وهي الأمور الروحية قاله من الغرر  
ولكنه لا يسب لا محوس عينة رقيقة مثله لا حسنة رقيقة كمنه  
بالحيا فلا يسب لا استعد تعرفه وحوي تروى من ولا من  
الثقة أكثر وهو 'سنة' ربيع وحوي تروى من ولا من تعرف وهو لا من  
والأعرف الذي فيه أهل خبي - - - - - كوسير خلق بدنه عرف وهو تعرف  
الند كور هي الموي نركم ولا شك ان صاحب هذه طبقة راجع يدعى الى الاجتهاد  
ولولا ذلك التوجيه لما صح ذلك لطريقه كندره

منطوقة أو ينجلي الامر للنبي على قدر المحاكاة كأنه يصعد وينزل  
والمفارق ذو الشبح يتمتع عليه الصعود والنزول لتجرده عن لوازم  
الاجسام بل الشبح ظل جسماني له يحاكي أحواله الروحانية  
والمناطات أيضاً فيها محاكاة خيالية لمشاهدة النفس أعني للمناطات  
الصّادقة لا الاضغاث التي تحصل من دعاة شيطان التخيل وقد  
تطرب النفس المناهضة طرباً روحياً فيشرق عليها نور الحق ولما  
رأيت الحديدة الحامية تتشبه بالنار لمجاورتها وتعمل فعلها فلا تسبب  
من نفس استشرقت واستنارت واستضاءت بنور الله فأطاعها  
الأكون<sup>(١)</sup> طاعتها للقديسين وفي المستشرقين رجال وجوههم  
نحواً بهم المقدس يتممون النور فتجلى لهم جلالي القدس كما نذرت  
الزّورة ذات التآني ان هداية الله أدركت قوماً اصطفوا باسطة  
أيديهم ينتظرون الرزق السماوي فلما افتتحت أبصارهم وجدوا الله  
مرتدياً<sup>(٢)</sup> بالكبرياء النوري القاهر للمتنع اكتناهه المنيع جانبه

(١) الاكون هي عددا وقراء حيث انه يحج ما فوق في جميع هذه الجسماني  
وقد علم لما نشأت في تفسيره (٢) قوله وجدوا الله مرتدياً أي قدس هو (١) ا  
ويقول قوم لا يستنر مقامه من مقام الله في يوم القيمة هو لانه مصر مصر ومصر  
يريد ان الذات التي هي مبع لا يدرك وكيفية حية لا تحت هلاية وترس  
رشد هو هو ما هو سراني تجلي لاهي وعبدني ولا يكون هو هو عيب الايمان  
على وتوهم هو هو لانه في قلوب وقول غير مؤمنين هي كره في وجهه ولا احد

اسمه فوق نطاق الجبروت ونحت شعاعه قوم اليه ينظرون ويجب  
على المستبصر أن يمتدح صحة النبوات وأن أمثالهم تشير الى الحقائق  
كما ورد في المصحف ، وتلك الامثال <sup>(١)</sup> نضربها للناس وما يعقلها  
الا العالمون ، وكما أنذر بعض النبوات (أريد أن أفتح في بالأمثال)  
فالتنزيل موكل الى الانبياء والتأويل والبيان موكل الى المظهر  
الامضى الانورى الاروى <sup>(٢)</sup> الفارقليط كما أنذر المسيح حيث قال

ربما لم أدره أحسن به إلى حضرة الختم من الله عليه وسلم •

(١) قبل لأن الدنيا دلو مقام فلا يصح أن يذكر فيها إلا الأمور الجارية  
لا الحقيقة الصريحة لأنه لا يرى في الليل صريح الحق وإن كان قد يتخلل تخيلا ومنه  
مطلع تغير الصديق وبزوغ شمس الوحدة ونهار الاقدس يجعل الحق بحيث لا يكون  
حال رؤية أسلا وتبين حق التيقن وحق اليقين أن الدنيا لها ولسب وزينة وتماخر  
وتكاثر الآفة وفي الدنيا علم يقين بالبرهان وعين اليقين بالتجريد وفي الآخرة حق  
اليقين قال تعالى ( لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين ) أي بعد  
الاتصال وهم يقين قد يكون لاهل الدنيا ولا يكون لهم عين اليقين إلا في الآخرة  
بغلاف فمن أنته قد قد يكون لهم عين اليقين في الدنيا أيضا ثم بعد الاتصال  
يكتسبون حق اليقين (٢) قوله في الظهور الاعظمي الأتوري الخ يقال انه المهدى  
عليه السلام قد قيل في البيان كتاب من كتبه السبلية النازلة عليه من لدن للولي  
عز وجل وذلك لأن التوراة هو مسكنة فذلك قد يتصل بالامن ضده علم الكتاب  
وهو الحق أو حقه وروى أن الخلف احتج على المؤمنين بتفسير آية (ثم إن علينا  
بيان) قال في ثم تراخي فلا يرى ما وراء اليقين فقرأ في الخفي إلا في يوم الدين يوم  
يظهر الحق الاخر بكلمات سلطانه وشمس شانه وامرأى ايمانه فكان ذلك من آية  
الحق عليه السلام في الحق من الله من الله أمير زمانه وقته وسنة

الى ذهب الى أبي وأبيكم ليبحث اليكم الفارقليط الذي ينبئكم بالتأويل  
 ( ان الفارقليط الذي يرسله أبي باسمي يعلمكم كل شيء ) وقد أشير  
 اليه <sup>(١)</sup> في المصحف حيث قال ( ثم ان علينا يا بني ) و <sup>(٢)</sup> ثم للتراخي ولا شك  
 أن أنوار الملكوت نازلة لاغاة للهوفين وأن شمع القدس ينسبط  
 وان طريق الحق ينفتح كما أخبرت المظطفة ذات البريق ( غيبة لامة  
 عن عالم الحس ) ليلة هبت الهوجاء كما قال تعالى ( هو الذي يرسل  
 الرياح بشري بين يدي رحمته ) والبريقة توقية من صاحبها نازلا  
 وهو يدنو من النير فبه ساعداً ان افتتح له سبيل القدس ليصعد  
 الى رجال منبعت البرازخ الاكثرين .

ربنا آمنا بك وأمرودنا برسالاتك وعلما أن ملكوتك مراتب  
 وان لك عباداً متألين <sup>(٣)</sup> يتوسلون بالنور الى النور على أنهم قد  
 يهجرون النور للظلمات ليتوصلوا بالظلمات الى النور فيجملون

(١) قوله وقد أشير اليه في المصحف حيث قال ( ثم ان علينا يا بني ) قوله من  
 بحث عن طريق الجمع بين هذه الآية وقول المسيح حيث نهاى الظاهر بين غشقين  
 أحدهم بشير ان الذين هو باق والآخر انه الفارقليط يظهر له بعد التلخيص الميق  
 أمر عجيب وسر حبيب (٢) قوله يتوسلون بالنور فان نور يعلم أهل الثقة والنفذة  
 ان نوراً يتلوه ملكوت الألهي وان كان يضيء نوراً من هذه كثيرة واول منته  
 انكي تدهر منه انظر اليه وهو من شبهة من الحس يضيء في عالمه  
 نوراً من نور غير ذلك من عالم حبيبه .

بمركات المجانين قرة عين العقلاء وعدتهم الزاني وأرسلت لهم رجا  
 لتعملهم الى علين ليمجدوا سبعاثك وليحملوا أسفارك ولينقلوا  
 بأجنحة الكرويين وليصعدوا بحبل الشمامح وليستعينوا بالوحشة  
 والدهشة لينالوا الانس أو تلك هم الصاعدون الى السماء والقاعدون  
 على الارض أيقظ اللهم الباصات من النفوس في مرافد النفلات  
 ليدكروا اسمك ويقدموا بحمدك كل حصتنا من العلم والعسر  
 فانهما أبوا الفضائل وارزقنا رضا بالقضاء واجعل الفتوة حليفتنا  
 ولا تراق سييكت انك بالجلود الامم على العاليز منان

والله تعالى خير من أمان ورسوله الصلاة

والسلام والتحية والرضوان

• نمت اليا كل •

بحمد الله

تعالى